



يقولون إن بلادنا كانت دائماً ممراً للغزاة الفاتحين، وينسون أن بلادنا كانت أيضاً مصدراً لفتوحات عظيمة. سعادته

## مفاوضات فيينا وجنيف تخيمان على العام الجديد: التسويات تتفوق على المواجهات اتصال بايدن وبوتين يضع جدول أعمال المفاوضات ويرسم عناوين الاتفاق النووي لبنان يدخل 2022 بانسداد سياسي وقضائي وانهيار اقتصادي... والخطر صحي

كتب المحرر السياسي

جائحة كورونا التي خيمت على الانتقال بين عامي 2020 و2021 على مستوى العالم، تخيم مرة أخرى على انتقال آخر من عام 2021 إلى عام 2022، لكن بدلا من مشاكل انتقال الرئاسة الأميركية بين ولايتين ورئيسين، حكمت ما بين العامين 2020 و2021، تسيطر المفاوضات السياسية الدولية والإقليمية على الأيام الفاصلة بين عامي 2021 و2022.

مفاوضات فيينا حول الاتفاق النووي الإيراني تتقدم وسط عقبات جديدة تمنع الجزم ببلوغ النتائج الإيجابية، التي يجعلها شبه حتمية غياب البدائل، حيث لا أبواب الحروب لها مفااتيحها، ولا العدة للعقوبات تشكل أقفالا محكمة، فيما القلق الأميركي والأوروبي من بلوغ إيران اللحظة النووية الحرجة يزداد، ولا جواب عليه إلا بالعودة للاتفاق الذي وقع عام 2015، ولو كان الثمن إلغاء العقوبات عن إيران، مع معرفة مسبقة بأن برنامجها الصاروخي سيتقدم، وأن دعمها للقوى المقاومة سيزداد.

### عطلة رأس السنة

تحتجب «البناء» أيام السبت والأحد والاثنين لمناسبة عيد رأس السنة وفي عطلة الأسبوعية، عملا بقرار نقابتي الصحافة والمحررين، على أن تعود إلى قرائها صباح الثلاثاء كالمعتاد.

مثل الملف النووي الإيراني تبدو المواجهة الروسية-الأميركية ومن خلالها المواجهة الروسية-الأوروبية، أمام طريق مسدود، حيث الحروب ليست بديلا مطروحا على الطاولة، ومثلما في المنطقة تبدو إيران صاحبة اليد العليا بعد الانسحاب الأميركي من أفغانستان، والتراجع الإسرائيلي الاستراتيجي الذي لا تلغيه الغارات الهادفة لاستدراج تصعيد تشارك فيه أميركا ويمتدحها من التفكير بالانسحاب، كذلك تبدو موسكو صاحبة اليد العليا في أي انفجار عسكري في أوكرانيا، بينما بدأت سخونة خطوط الاتصال تطفئ على سخونة الجبهات بحثا عن تسويات.

الاتصال الذي أجراه الرئيس الأميركي والروسي جو بايدن وفلاديمير بوتين منتصف ليل أمس، كان الإشارة الأبرز لمحاولة تغليب الدبلوماسية خيارا وحيدا لمواجهة الأزمات، والخروج من الانسداد الذي جعل اندلاع الحروب والمواجهات خطرا مائلا، وهذا الاتصال كما قالت مصادر تابعت العلاقات الروسية-الأميركية داخل فيينا ومفاوضات الملف النووي الإيراني، وملف العلاقات الروسية-الأميركية حول أوكرانيا، وضع رؤوس الجسور لمعالمة الوساطة الروسية لحل الخلاف حول مستقبل مخزون اليورانيوم المخصب لدى إيران، ومستقبل أجهزة الطرد الحديثة التي قامت بتركيبها، كمخرج من إحدى أبرز تعقيدات مفاوضات فيينا، وسيواصل بين المسؤولين الروس والأميركيين البحث لتطوير هذه النقاط، كما وضعت عناوين جدول أعمال الاجتماعات التي ستشهدها جنيف بين وفدين روسي وأميركي في العاشر من الشهر المقبل، يليها اجتماعان روسي-أميركي وروسي-أميركي-أوروبي، لإعادة ضخ الدماء في شرايين الحوار كبدليل للمواجهة.



أرقام مرعبة لعدّاد كورونا... 4537 إصابة جديدة و15 وفاة

### نقاط على الحروف

من عام إلى عام... من خطر الانفجار إلى بداية الانفراج

ناصر قنديل

مع نهاية عام وبداية عام جديد يقوم الناس بجردة حساب لما مضى ومحاولة رسم الأفاق لما هو قادم، وهذا يحدث على المستوى الفردي الشخصي وكذلك على مستوى الجماعات والشعوب والدول، والمنطقة التي نعيش فيها والعالم الذي ننتمي إليه، وقد شهد العالم أكبر التحولات التي تؤسس للعام المقبل، مع الانسحاب الأميركي من أفغانستان الذي شكل أول حدث من نوعه منذ الانسحاب السوفياتي من أفغانستان الذي أدى بتداعياته إلى إطلاق مسار انهيار الاتحاد السوفياتي، وقبله الانسحاب الأميركي من فيتنام الذي بقي مصدر ردع يمنع الذهاب الأميركي إلى حروب جديدة لعقود طويلة، وهذا الانسحاب الأميركي من أفغانستان الذي قال الرئيس الأميركي جو بايدن إنه ترجمة لقناعة ثابتة بأن التدخل العسكري ثبت فشله كطريق لصناعة السياسة وتعميم الديمقراطية، وأن المزيد من البقاء سيعني المزيد من الخسائر والمزيد من الفشل.

في المنطقة شهد العام الذي يللم ما تبقى منه ليرحل، أبرز تطور في القضية التي تحكم مستقبل السياسة فيها، عبر المعركة الفاصلة التي عرفت بسيف القدس، بين قوى المقاومة في غزة، وجيش الاحتلال، وخلال أيام المعركة برزت معادلة ردع جديدة كانت خلالها تل أبيب تحت صواريخ المقاومة، فيما كانت الأراضي المحتلة عام 48 تسجل أعظم انتفاضاتها المستدامة، والقدس تقدم شبابها وصباياها شهداء في عمليات الطعن والدهس، ليدخل الصراع في المنطقة مرحلة جديدة عنوانها بلوغ التراجع الإسرائيلي مرحلة غير مسبوق منذ نشأة هذا الكيان وتسيده على المنطقة، بصفته القوة الوحيدة القادرة على صناعة الحرب، وبقوة جيش قيل عنه إنه لا يقهر، وبات يقهر ويقهر ويقهر.

بين العالم والمنطقة يدخل التفاوض في فيينا اختبار البحث عن فرص السياسة لتجاوز الاستعصاء وملء الفراغات بالسياسة، فالإدارة الأميركية التي تحاول أن تتماسك الاخفاء الندوب التي تملء جسمها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، وترفع صوتها وتصرخ، على أمل تحسين شروط التفاوض بحثا عن سنوات ضرورية لالتقاط الأنفاس، وتطلق عليها أسماء جذابة وبراقة، كالعودة إلى الدبلوماسية والسياسة، وأولوية أميركا العظيمة على أميركا العظمى، وتشكل العودة الأميركية إلى الإتفاق النووي إعلان نهاية زمن العقوبات كأداة لصناعة السياسة، يمثل ما شكل الانسحاب من أفغانستان إعلان نهاية زمن القوة العسكرية في صناعة السياسة، لتظهر المفاوضات مع روسيا إعلانا مزدوجا لنهاية الزمنيين معا، فنفقد أميركا القدمين اللتين كانت تقف عليهما في العالم، القوة والمال، يمثل ما فقدت «إسرائيل» قديمها أيضا، الاحتلال والردع، وبعدما فشلت حروب الوكالة أو الحرب الناعمة فرصها في تشكيل بديل مناسب، وكانت سورية الإعلان الأهم لهذا الفشل، وكانت أيضا روسيا، وكانت إيران، وكان الشهيد قاسم سلیماني الذي تحل ذكره بعد أيام وتخصص له البناء عددا خاصا يوم الثلاثاء تشارك في (النتمة ص6)

## الأسير هشام أبو هوش في وضع خطر وضغوط أممية لإنهاء ملف اعتقاله



للضغط على «إسرائيل» لإنهاء ملف اعتقاله، مؤكدة أن المقاومة أبلغت الأسير هشام أبو هوش فسنعتبر الأوضاع قد تتجه نحو التصعيد إذا فقد الأسير أبو هوش حياته. وفي وقت سابق، قال الأمين العام لحركة

حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين من أن الأسير المضرب عن الطعام هشام أبو هوش يعاني من وضع صحي خطير جدا. وأشار المتحدث باسم الهيئة حسن عبد ربه، إلى أن وزن الأسير وصل إلى نحو 40 كيلوغراما، ما يعكس حالة أعضائه الداخلية التي تأتت على نحو كبير، فيما يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الـ136 على التوالي، رغم قرار تجسيد أمر اعتقاله الإداري. وقال الناطق باسم الهيئة ثائر شريتح إن «الأسير أبو هوش الذي يعاني من وضع صحي خطير نتيجة إضرابه عن الطعام، وأن صحته تتراجع بشكل ملحوظ، وأصبح في دائرة الخطر الشديد»، في ظل تحذيرات واضحة من قبل الأطباء بأنه قد يدخل في مرحلة حرجة في أي وقت، حيث يواصل معركة الإضراب المفتوح عن الطعام، احتجاجا على استمرار اعتقاله الإداري.

وأكد المتحدث باسم مكتب إعلام الأسرى معاذ أبو شرح أن حياة الأسير هشام أبو هوش في «خطر شديد»، مضيفا أنه «فقد القدرة على السمع والنطق». وأظهرت صور متداولة حجم الألم الشديد الذي يتعرّض له الأسير خلال معركة الإضراب عن الطعام في سجون الاحتلال، حيث بانث عظام فقصة الصبري بشكل كبير. كما تبين أن الأسير فقد الكثير من وزنه ولم يعد قادرا على الحركة والنطق، كما يؤكد المحامون. وكانت إدارة مصلحة سجون الاحتلال نقلت الأسير أبو هوش من عيادة سجون الرملة إلى مستشفى مدني، فيما أوضحت هيئة الأسرى أن إدارة السجون تتعمد نقل الأسير أبو هوش إلى مستشفى مدني وإعادةه في اليوم نفسه بهدف إرهاقه وفنيه عن الاستمرار في الإضراب. وكشفت مصادر متابعة لملف اعتقال الأسير أبو هوش، أمس، عن جهود مصرية وأممية

## الصدر: لتسليم القواعد الأميركية للجيش العراقي حصراً



أكد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أنه يجب «تحديد المقار وإخلاء القواعد العسكرية وتسليمها إلى الجيش العراقي حصراً».

وأضاف، في بيان بشأن الوجود العسكري الأميركي في العراق: «يجب تحديد مهام وأعداد الأميركيين على الأراضي العراقية، واحترام الأجواء العراقية وعدم استخدامها إلا بعد موافقة الحكومة العراقية ولا يعتبر خرقاً».

وشدد على أنه يجب أن «تتولى الحكومة العراقية حصراً الدعم اللوجستي والأمني ولا يحق لأي جهة خارجية التدخل بذلك».

ووفق البيان، فإنه «يُمنع أي وجود عسكري أمني داخل السفارة الأميركية وتتعهّد القوات العراقية الرسمية القيام بذلك»، معتبراً أن «هذه الخطوات هي مقدمة لإنهاء كافة الوجود الأجنبي بما فيها المستشارين وغيرهم مستقبلاً».

وأعلن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، الثلاثاء الماضي، رسمياً، «استكمال خروج القوات القتالية للحالف الدولي كافة من البلاد»، مشيراً إلى أن «دور التحالف أصبح يقتصر على المشورة والدعم بحسب مخرجات الحوار الاستراتيجي».

وكانت قيادة العمليات المشتركة العراقية أعلنت الأربعاء الماضي، أن جميع القوات الأجنبية ذات المهام القتالية غادرت البلاد.

وأعلنت السلطات العراقية في 9 كانون الأول/ديسمبر الحالي انتهاء المهام القتالية لقوات التحالف الدولي في البلاد.

وكان رئيس تحالف الفتح هادي العامري قد حذّر، الثلاثاء الماضي، عدة مطالب بشأن خروج القوات القتالية الأجنبية من العراق، في حين أصدرت الهيئة التنسيقية للمقاومة العراقية بياناً قالت فيه أن «لا جدية للقوات الأميركية في تنفيذ طلب الشعب العراقي، والمتعلق بتطبيق قرار البرلمان القاضي بخروجها من العراق».

## البحرين تعيّن سفيراً في سورية

أصدر ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، أمس، مرسوماً بتعيين رئيس للبعثة الدبلوماسية للمملكة لدى سورية. ووفق وكالة أنباء البحرين نص المرسوم على تعيين السفير وحيد مبارك سيار رئيساً للبعثة الدبلوماسية للمملكة البحرين لدى سورية بلقب سفير فوق العادة مفوض.

## إيران تطلق بنجاح صاروخاً حاملاً للأقمار الصناعية



أعلنت وزارة الدفاع الإيرانية، أمس، إطلاق الصاروخ الحامل للأقمار الصناعية «سمرغ» بنجاح. وقال المتحدث باسم قوة الفضاء الخارجي التابعة لوزارة الدفاع الإيرانية، أحمد حسيني، إن الصاروخ مُحلّ بثلاث شحنات من الأجهزة العلمية والبحثية. كما أشار إلى أن هذا القرار جاء في ضوء الإنجازات التي تحققت في مجال تطوير تكنولوجيا الفضاء الخارجي والنجاح في إطلاق أقمار صناعية صغيرة.

ووفقاً للحكومة الإيرانية، «تجمع الأقمار الاصطناعية بيانات حول الطقس والكوارث الطبيعية والزراعة»، مؤكدة أن الأقمار الإيرانية لا علاقة لها بالأغراض العسكرية. يُشار إلى أن إيران كان لديها 4 محاولات غير ناجحة في السنوات السابقة في إطلاق الصواريخ الحاملة للأقمار الصناعية، وفق ما أعلنت وزارة الدفاع الإيرانية.



## عون تابع مع زوّاره برنامج التعافي الاقتصادي والملف النووي والتحضيرات للقمة العربية



(دالاتي ونهرا)

الإدارية والمالية الموسّعة التي وردت في رسالة رئيس الجمهورية، فيهم رئاسة الجمهورية أن تؤكد أن اللامركزية المالية واللامركزية الإدارية صنوان من ضمن ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني، المنبثقة عن مؤتمر الطائف وفي مقدمة الدستور، عن الإنماء المتوازن للمناطق، كما أن اللامركزية الإدارية الموسّعة التي تتولاها مجالس الأفضية على مستوى الوحدات الإدارية الصغرى (القضاء وما دون) تأمينا للمشاركة المحلية، إنما تهدف إلى إنماء تلك الوحدات المنطقية وتطويرها وتعزيز مواردها المالية، على ما ورد أيضاً في وثيقة الوفاق الوطني». وختّم «إن الخدمات العامّة المحلية لا تعني خروجاً عن منظومة الدولة المركزية في المالية العامّة والأمن والسياسة الخارجية. إنها بديهيات برسم المتخططين على الوثيقة والدستور».

«وتفسيرها على نحو مغاير للواقع، وذلك لأهداف لم تعد خافية على أحد، وهي الأسباب نفسها التي تعتمد في كل مرّة يتم فيها استهداف رئيس الجمهورية وموقع الرئاسة». وأضاف «والى الذين ذهبوا بعيداً في مخيلاتهم، عن قصد متعمّد أو عن سوء فهم، لا بد من إيضاح الآتي: أولاً: إن الرئيس عون يُذكر الغباري على وحدة لبنان والمدعين رفض تقسيمه، بأنه هو الذي أطلق منذ العام 1978 خلال وجوده في مهمّة رسمية في واشنطن لإعادة تسليح الجيش، شعاره الشهير الذي لا يزال يردده حتى يومنا هذا وهو أن «لبنان أكبر من أن يُبلى وأصغر من أن يُقسّم»، وهو كان أطلق هذا الشعار رداً على سؤال وجه إليه عامداً في العاصمة الأميركية عما إذا كان لبنان ذاهب إلى التقسيم. ثانياً: أمّا بالنسبة إلى من تعمد أو التيسر عليه طرح اللامركزية

أطلع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون من نائب رئيس مجلس الوزراء وسعاده الشامي، خلال استقباله له أمس في قصر بعبدا، على أجواء الاجتماعات التي تُعقد تحضيراً لإنجاز برنامج التعافي الاقتصادي، حيث أكد عون «ضرورة الإسراع في وضع الخطة تمهيداً لعرضها على خبراء صندوق النقد الدولي وتحديد كل المعطيات الدقيقة التي يحتاجها الصندوق خلال مرحلة التفاوض اللاحقة». بعد اللقاء، قال الشامي «وضعت رئيس الجمهورية في أجواء ما حصل خلال زيارة وفد الصندوق إلى لبنان أوائل الشهر الحالي، حيث كانت هناك جولة من المناقشات والمباحثات المهمة في المواضيع المتعلقة بالسياسة المالية والقطاع المصرفي وسعر الصرف وغيرها»، موضحاً أن «هذه المفاوضات ستتعمق أكثر خلال زيارة ستقوم بها بعثة موسّعة من صندوق النقد إلى بيروت خلال شهر كانون الثاني المقبل، ونحن نخضّر مختلف الملفات لتكون جاهزة لهذه المفاوضات على أمل أن نصل إلى اتفاق مع الصندوق بأسرع وقت ممكن». وعرض عون مع سفير لبنان لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسن عباس، للعلاقات اللبنانية – الإيرانية وسبل تطويرها. كما تناول البحث المعطيات المتصلة بالمفاوضات الجارية في شأن الملف النووي ومواقف الأطراف منها.

كما عون سفير لبنان لدى الجزائر محمد حسن الذي أطلعه على التحضيرات الجارية لعقد القمة العربية في الجزائر في شهر آذار المقبل ومشاركة رئيس الجمهورية على رأس الوفد اللبناني. كما تناول البحث العلاقات اللبنانية – الجزائرية وسبل تطويرها في المجالات كافة، ولا سيما في المجالات الاقتصادية والتجارية والسباحية وغيرها.

وأطلع حسن رئيس الجمهورية على أوضاع الجالية اللبنانية في الجزائر، وشكره على مواساته بوفاء شقيقه الدكتور شعبان حسن. وفي قصر بعبدا، وفد من بلدية الشوفيات برئاسة رئيسها الدكتور زياد حيدر الذي شكر باسم المجلس البلدي وأهالي الشوفيات، الرئيس عون على «الدور الذي لعبه لتأمين حقوق البلدية والأهالي في عائدات القيمة التجارية للسوق الحرة في مطار رفيق الحريري الدولي، والتي جُمّدت منذ 35 سنة، وتقدّر قيمتها بـ 60 مليار ليرة لبنانية». ورد عون معتبراً أن ما فعله «هو من صلب واجباته تجاه أي مواطن حُرّم من حقوقه أو أهملت مطالبه، أو حصل تواطؤ على حرمانه منها». وأكد أنه لن يتردّد في العمل «من أجل إيصال كل ذي حق إلى حقه في المناطق اللبنانية كافة».

على صعيد آخر، رأى مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية، في بيان، أنه تعهد سياسيون وإعلاميون اجتزاء مقاطع من رسالة عون رئيس الجمهورية العماد ميشال إلى اللبنانيين يوم الإثنين الماضي

### حان وقت رحيلك،

#### ■ علي اليسوعي

أيامك نفذت... 365 يوماً، ونحن نحصي الساعات والدقائق والثواني... كي تأتي نهايتك، وها قد أتت...!

كم من المصائب والكوارث والحروب أتت ترافق ميلادك؟ ميلادك الذي تمنطق بحزام البؤس، وتقمّص عباءة فيروس كورونا، الوباء الجائحة، الذي جعل منا جمعية لمواكبة الموت ودفن الحياة، الوباء الذي سخر من أعمارنا، وأسمائنا، وأصولنا، وأجناسنا، وأدياننا، وألوان جلودنا.

حملت إلينا الخوف والمأسى، الجوع والوجع، التشرّد والتهجير، الدمار والقتل، التفجير والموت، سرقت منا آلاف السنين من التاريخ والآثار، سرقت منا آلاف السنين من الحضارة والعرمان، وأورثتنا اليتيم، والنزوح والعيش في العراء، حملت إلينا الفرقة والتباعد، وصادرت منا أعيادنا، ومواسمنا، وسلبت بسماواتنا، أنت من حرم أطفالنا من دفة أحضاننا...

جئت إلينا بعد منتصف الليل، وسيفوك مسلولة، لتدبحي النهار الآتي إلينا، وتخفي الأحلام وهي نائمة فوق أسرتنا! أنت من اغتصب منا حقنا في الحياة، ومنعت عن قلوبنا الرجاء، ولأول مرة أنت من حدّ إنسانية الإنماء إكراه، متسربلاً بشرط الزوال، الذي ينتظر في ليلة ولادتك الزائلة، تنكري كم من المهللين لولادتك دفعوا ثمن فرحتهم من أوجاعهم؟ كم من الألعاب النارية التي أضاعت سماء العالم، لتتحول إلى قنابل وعناقيد تفجير وتدمير؟ حان وقت رحيلك، اذهبي إلى غير رجعة، استهلك أن تأخذي معك دموعنا وتتركي عيوننا، أن تأخذي أوجاعنا وتتركي جروحنا، خذي كل ما هو لك من مصائب وكوارث، خذي كل ما هو لك من حقد وبغضاء، خذي كل ما هو لك من كفر وذل، واتركي ما لنا من إيمان وكرامة، خذي الغبار واتركي لنا الدمار، كي نبني ما تهدم... خذي كل ما حملت إلينا يوم ولدت، خذي كل الندم، واتركي لنا الآتي مع الغد المولود من رحم نسل البداية،

ونعدك بأنّ التاريخ سيذكرك في فصول الحكاية، جئت إلينا كالضيف المسافر، في أحلام النهار، ومن يا ترى توجك، بدء التاج الغادر؟ هذا الذي هجر الإنسان منا، وفي زمن هجرته، انبثرت قلوبنا مُفتّشة، عمن تركوا الحياة للعيش ضمن المقابر.

استهلك أن ترحلي، وخذي كلّ سلالة وكلّ تاج،

أما حان الوقت لأطفال هذا العالم أن يفرحوا بطفولتهم؟ أما آن الوقت أن تقبل الشمس خدودنا؟ اننا نحن إلى غمرة وضمة، نحن إلى قبلة وضمة، يحق لنا أن نرى وجوهنا بدون أقنعة أو كمامات، أطفالنا يحقون إلى اكتشافنا، ليشعروا بعطف الآباء، والى أحضاننا ليحسوا بحنان الأمهات، ارحلي ولا تتركي لنا من التيجان سلالات، تحسّرنا، وكادت الحسرة تقتلنا، ليس عليك، وإنما على من قُتل وشُرّد، على من نزح وجاع ومات، وتذكرني، بالله عليك أن تأخذي وياياك، واتركي لنا عزة الحياة، وبالله عليك لا تنسي أن تأخذي معك كلّ سلالات حكامنا الساسة اللصوص في لبنان، ولا تنسي أمراء وملوك ورؤساء العرب، كي لا يبقى بعد الآن عليك عتب، ارحلي يا سنة 2021، وبالله عليك لا تنسي أن نسل أو سلالة أو تاج، إلى غد أت مع الساعة الصفرة، لولادة سنة 2022، أقسم أننا لا نحتاج إلى تيجان ولا إلى سلالة من السنين، اتركي جروحنا وخذي السكين، خذي الندم واتركي لنا ما عندنا من يقين، بالله عليك ارحلي يا سنة الفين وواحد وعشرين، وخذي معك كل ما تملكين، ونحن سنصلي ونصلي، ونصلي، كي لا تعودني، آمين...

## مولوي من بكركي؛ لا شيء سيمنع إجراء الانتخابات في الوقت المحدد



الراعي مستقبلاً مولوي في بكركي أمس

عرض وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي، للبطيريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، في الصرح البطيركي بكركي، التحضيرات الجارية لإجراء الانتخابات النيابية المقبلة. بعد اللقاء، قال مولوي «لقد طماننته إلى التحضيرات الجارية للانتخابات النيابية، والتي بدأت منذ تشرين الأول، وطماننته أيضاً إلى صدور مرسوم دعوة الهيئات الناخبة، والذي حدد تاريخ الانتخابات النيابية والذي وُقع من قبلي ومن قبل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وتم نشره اليوم (أمس)».

وأكد «أننا سنتشدّد في الإجراءات لعدم تفشي وباء كورونا لأنّ النظام الاستشفائي في لبنان أصبح مهكاً»، طالباً «من المواطنين مساعدتنا في الأيام المقبلة من خلال الذهاب إلى المطاعم إلا إذا تلقوا اللقاح، واحترام القدرة الاستيعابية للمطاعم، والتي يجب ألا تتخطى الـ 50 في المئة لأننا سنتشدّد في تطبيق القانون والإجراءات، وأطلب أن تساعدونا في تطبيق القوانين كي يمر العيد على خير وسلامة».

وعن تأكيده للراعي إجراء الانتخابات النيابية في موعدها، وإذا ما كان هناك أي أسباب قد تمنع إجراءها، قال مولوي «لا شيء يُمكن أن يمنع إجراء الانتخابات ونحن جديون في هذا الإطار، وعملنا منذ البداية وفي البيان الوزاري، ورغم كل حملات التشكيك، استطلعنا استلام قوائم الناخبين وإصدار مرسوم دعوة الهيئات الناخبة، وقريبا سنفتح مهلة الترشح».

وتابع «أما التمويل لهذه الانتخابات فيقسم إلى شقين، شقّ لوجستي محض لا علاقة له بالسيادة اللبنانية تم تأمين جزء كبير منه من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومن الجهات المانحة. أمّا في ما يتعلق بالسيادة اللبنانية وتعويض القضاة والموظفين الذين سيعملون يوم الانتخابات، فهذا على الخزينة اللبنانية تأمينه تبعاً للالتزام الحكومة البيان الوزاري، ومهما كان هذا المبلغ كبيراً، فإنا سأحرص على أن يكون عادلاً وعلى أن تتأمن حقوق موظفي الدولة وكل من سيعمل في هذا اليوم، نظراً لأهمية العمل الذي سيقومون به. الانتخابات حصلت بكل تأكيد، وهي حق دستوري، ونحن نقوم بكل ما يلزم حتى تجري الانتخابات في الوقت المحدد ويكون العام المقبل عاماً أفضل».

### أنشطة ومواقف



بري مستقبلاً قائد الجيش ووفد من كبار الضباط في عين التينة أمس

■ استقبال رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، الدكتور وليد طراف في حضور عضو كتلة التنمية والتحرير النيابية النائب محمد نصرالله، وقدم طراف للرئيس بري رسالته في الدكتوراه الحائز عليها من جامعة باريس بعنوان «التطبيقات العشوائية الحرارية على ديناميّة المنظومات البيئية». كما التقى بري النائب العراقي عبد الأمير الميالي في حضور المفتي الشيخ حسن شريفية، وعرض معه الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات اللبنانية العراقية. ■ زار وفد من قيادة الجيش برئاسة قائد الجيش العماد جوزاف عون، رئيس مجلس النواب نبيه بري للتهنئة بالأعياد وحلول العام الجديد. من جهة أخرى، استقبل العماد عون في مكتبه بالبرزة رئيس بعثة ورئيس أركان منظمّة مراقبة الهدنة التابعة للأمم المتحدة (UNTSO) العميد Patrick GAUCHAT، يرافقه كل من العميد Per NIKOLAISEN نائب رئيس أركان المنظمة، والمقدم Khitu DUKPA رئيس مكتبها في بيروت، وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

## كرامي في ذكرى والده؛ الحلول لأزماتنا تبدأ من تطبيق الدستور



كرامي متحدّثاً في ذكرى والده

توجه رئيس «تيار الكرامة» النائب فيصل كرامي، إلى «الداعين إلى مؤتمر تأسيسي أو مؤتمر وطني أو مؤتمر حوري»، معتبراً «أنّ الأولى بنا جميعاً أن نطيق دستورنا ونكتشف حسناته وسيناته عبر التطبيق قبل أن نذهب إلى عقد مؤتمرات قد نعرف لماذا عقدناها لكننا حتماً لا نعرف إلى ماذا استنتهني».

وقال في كلمة له بمناسبة الذكرى السابعة لرحيل والده رئيس الحكومة السابق عمر كرامي، «لقد تخلّينا أننا نواجه منظومة سلطة وفساد فقط، ونكتشف اليوم أننا نواجه مشروعاً يعيدنا إلى عام 1920 وأن علينا أن نعيد انتزاع لبنان الذي نريده ونستحقّه في ظل متغيّرات وتسويات وصفقات إقليمية ودولية تعصف من حولنا وتندّر بتغيير وجه المنطقة وخرائطها».

وأكد «أن علينا مواجهة التحديات مهما كانت كبيرة وأن الشعارات التي سنخوض معاركنا السياسية في ظلها تتلخص في ثلاثة عناوين: أولاً: أن الحلول التي نبحت عنها لكلّ أزماتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية تبدأ من تطبيق الدستور، والدستور هو مرجعنا الوحيد في كل الشؤون الوطنية ومنه نستقي خطة الإنقاذ والخلص والحفاظ على لبنان واستقلاله ووحدته».

ثانياً: نحن لسنا في أي محور، خصوصاً أنّ كل المحاور قد اختلطت ببعضها البعض، ولكننا لسنا ممن يضيقون البوصلة. وبالتالي، فإن تموضعنا السياسي على المستوى الإقليمي هو الانتصار لحرويتنا والوقوف على الضفة المضادة لكل المشاريع التي تخدم الكيان الصهيوني وتهدر الحق الفلسطيني في الأرض المحتلة والحق العربي/ الإسلامي والمسيحي في المقدسات المحتلة والحق الإنساني المشروع لكل فلسطيني في الشتات أي حق العودة. أمّا تموضعنا في الداخل اللبناني

توجه رئيس «تيار الكرامة» النائب فيصل كرامي، إلى «الداعين إلى مؤتمر تأسيسي أو مؤتمر وطني أو مؤتمر حوري»، معتبراً «أنّ الأولى بنا جميعاً أن نطيق دستورنا ونكتشف حسناته وسيناته عبر التطبيق قبل أن نذهب إلى عقد مؤتمرات قد نعرف لماذا عقدناها لكننا حتماً لا نعرف إلى ماذا استنتهني».

وقال في كلمة له بمناسبة الذكرى السابعة لرحيل والده رئيس الحكومة السابق عمر كرامي، «لقد تخلّينا أننا نواجه منظومة سلطة وفساد فقط، ونكتشف اليوم أننا نواجه مشروعاً يعيدنا إلى عام 1920 وأن علينا أن نعيد انتزاع لبنان الذي نريده ونستحقّه في ظل متغيّرات وتسويات وصفقات إقليمية ودولية تعصف من حولنا وتندّر بتغيير وجه المنطقة وخرائطها».

وأكد «أن علينا مواجهة التحديات مهما كانت كبيرة وأن الشعارات التي سنخوض معاركنا السياسية في ظلها تتلخص في ثلاثة عناوين: أولاً: أن الحلول التي نبحت عنها لكلّ أزماتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية تبدأ من تطبيق الدستور، والدستور هو مرجعنا الوحيد في كل الشؤون الوطنية ومنه نستقي خطة الإنقاذ والخلص والحفاظ على لبنان واستقلاله ووحدته».

ثانياً: نحن لسنا في أي محور، خصوصاً أنّ كل المحاور قد اختلطت ببعضها البعض، ولكننا لسنا ممن يضيقون البوصلة. وبالتالي، فإن تموضعنا السياسي على المستوى الإقليمي هو الانتصار لحرويتنا والوقوف على الضفة المضادة لكل المشاريع التي تخدم الكيان الصهيوني وتهدر الحق الفلسطيني في الأرض المحتلة والحق العربي/ الإسلامي والمسيحي في المقدسات المحتلة والحق الإنساني المشروع لكل فلسطيني في الشتات أي حق العودة. أمّا تموضعنا في الداخل اللبناني

توجه رئيس «تيار الكرامة» النائب فيصل كرامي، إلى «الداعين إلى مؤتمر تأسيسي أو مؤتمر وطني أو مؤتمر حوري»، معتبراً «أنّ الأولى بنا جميعاً أن نطيق دستورنا ونكتشف حسناته وسيناته عبر التطبيق قبل أن نذهب إلى عقد مؤتمرات قد نعرف لماذا عقدناها لكننا حتماً لا نعرف إلى ماذا استنتهني».

وقال في كلمة له بمناسبة الذكرى السابعة لرحيل والده رئيس الحكومة السابق عمر كرامي، «لقد تخلّينا أننا نواجه منظومة سلطة وفساد فقط، ونكتشف اليوم أننا نواجه مشروعاً يعيدنا إلى عام 1920 وأن علينا أن نعيد انتزاع لبنان الذي نريده ونستحقّه في ظل متغيّرات وتسويات وصفقات إقليمية ودولية تعصف من حولنا وتندّر بتغيير وجه المنطقة وخرائطها».

وأكد «أن علينا مواجهة التحديات مهما كانت كبيرة وأن الشعارات التي سنخوض معاركنا السياسية في ظلها تتلخص في ثلاثة عناوين: أولاً: أن الحلول التي نبحت عنها لكلّ أزماتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية تبدأ من تطبيق الدستور، والدستور هو مرجعنا الوحيد في كل الشؤون الوطنية ومنه نستقي خطة الإنقاذ والخلص والحفاظ على لبنان واستقلاله ووحدته».

ثانياً: نحن لسنا في أي محور، خصوصاً أنّ كل المحاور قد اختلطت ببعضها البعض، ولكننا لسنا ممن يضيقون البوصلة. وبالتالي، فإن تموضعنا السياسي على المستوى الإقليمي هو الانتصار لحرويتنا والوقوف على الضفة المضادة لكل المشاريع التي تخدم الكيان الصهيوني وتهدر الحق الفلسطيني في الأرض المحتلة والحق العربي/ الإسلامي والمسيحي في المقدسات المحتلة والحق الإنساني المشروع لكل فلسطيني في الشتات أي حق العودة. أمّا تموضعنا في الداخل اللبناني

توجه رئيس «تيار الكرامة» النائب فيصل كرامي، إلى «الداعين إلى مؤتمر تأسيسي أو مؤتمر وطني أو مؤتمر حوري»، معتبراً «أنّ الأولى بنا جميعاً أن نطيق دستورنا ونكتشف حسناته وسيناته عبر التطبيق قبل أن نذهب إلى عقد مؤتمرات قد نعرف لماذا عقدناها لكننا حتماً لا نعرف إلى ماذا استنتهني».

وقال في كلمة له بمناسبة الذكرى السابعة لرحيل والده رئيس الحكومة السابق عمر كرامي، «لقد تخلّينا أننا نواجه منظومة سلطة وفساد فقط، ونكتشف اليوم أننا نواجه مشروعاً يعيدنا إلى عام 1920 وأن علينا أن نعيد انتزاع لبنان الذي نريده ونستحقّه في ظل متغيّرات وتسويات وصفقات إقليمية ودولية تعصف من حولنا وتندّر بتغيير وجه المنطقة وخرائطها».

### خاتمة

قالت مصادر مالية إن التركيز الدولي المتلاحق على ملكية لبنان من الذهب ليس مجرد عمل تقني أو إعلامي، بل هو جزء من خطة لربط أي مساهمات دولية في خطة نهوض اقتصادية بجعل مخزون الذهب أحد مصادر تمويلها.

### كلام اليسر

قالت مصادر عسكرية إقليمية إن رداً على الغارة التي استهدفت مرفأً اللاذقية قيد التحضير وسيسبقه إعلان مواقف روسية- وسورية ترسم قواعد الاشتباك، ومنها خطوط حمراء لحركة الطيران الإسرائيلي ربما يستدعي تشيبتها إسقاط طائرة إسرائيلية أو أكثر.



## هيئة التنسيق الفلسطينية اللبنانية للأسرى والمحربين زارت الصاعقة وجبهة التحرير الفلسطينية



الوفد خلال زيارة الصاعقة

زار وفد هيئة التنسيق الفلسطينية اللبنانية للأسرى والمحربين، مقر منظمة الصاعقة في لبنان في مخيم مار إلياس والتقى مسؤوليها أحمد الشيخ بحضور قيادة المنظمة في لبنان. ضمّ الوفد إلى جانب أعضاء الهيئة ناموس عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي أسامة شيباني. الوفد سلم الشيخ ورقة عمل من أجل إقامة هيئة عالمية تعنى بالأسرى داخل المعتقلات الصهيونية. وكان الوفد قد تطرق من خلال ما طرحه عباس قبيلان وأحمد طالب إلى مهمة الهيئة بنقل ملف الأسرى ليصبح حالة تهتمّ بها كل الأطراف في العالم العربي والعالم الحر المساند للقضية الفلسطينية.

من جهته رحب أحمد الشيخ بالوفد مؤكدا دعمه لاية بادرة تعنى بشؤون الأسرى داخل المعتقلات الصهيونية، وقال: سوف نبذل كل الجهود من أجل هذه القضية العادلة وانتزاع الأسرى حريتهم.

كما زار وفد الهيئة مقر جبهة التحرير الفلسطينية في مخيم مار إلياس - بيروت وكان في استقباله مسؤول الجبهة محمد ياسين. الوفد قدّم لياسين رسالة حول تشكيل هيئة دولية تعنى بالأسرى داخل المعتقلات الصهيونية.

وخلال اللقاء تحدث كل من عباس قبيلان وأحمد طالب وأعضاء الوفد عن أهمية الهيئة التي سيكون عملها على مستوى عالمي.

بدوره أكد ياسين للوفد مسانده تشكيل الهيئة على قاعدة إيصال صوت الأسرى إلى كل العالم.

وطالب ياسين كل الفصائل والقوة الحية بالوقوف صفاً واحداً بوجه المحتل الذي يغتصب الأرض ويشرد الشعب ويعتقل المناضلين، إذ ليس لنا عدو غير العدو الصهيوني.



... وعند جبهة التحرير

## أرقام مرعبة لعدّاد كورونا؛ 4537 إصابة جديدة و15 وفاة



توفر الأسرة الكافية وعدم قدرة المرضى على دفع تكاليف العلاج.

وأشار البزري إلى أن «هناك علاجات عديدة مفقودة منها المتعلقة بالمرضى الذين يحتاجون إلى العناية الفائقة»، معتبراً أن «هناك إمكانية لاستيراد أدوية توفر على الدولة والمواطن كلفة العلاجات وتخفف من حدة المرض وجرّت الموافقة الطارئة عليها قبل أيام»، سائلاً «هل سيقوم لبنان باستيراد هذه الأدوية أم سيعجز عن ذلك؟».

وشدّد على أن «التعويل هو على المواطن وتلقّيه اللقاح، كما على تأمين الدولة للقاحات للمواطنين بالتساوي وقدرتها على تنفيذ توصياتها».

وأعلن البزري أن «هناك نسبة إقبال على اللقاح لا بأس بها، لكن يجب العمل بعد الأعياد على زيادة هذه النسبة».

عشية رأس السنة، سجّل عدّاد كورونا أرقاماً مرعبة حيث أعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي تسجيل 4537 إصابة جديدة بالفيروس رفعت العدد التراكمي للحالات المغنبة إلى 723640، كما تم تسجيل 15 حالة وفاة.

وتوقع رئيس اللجنة الوطنية لإدارة لقاح كورونا الدكتور عبد الرحمن البزري زيادة الإصابات بسبب الأعياد ووجود «أومكرون» وعدم القدرة على تنفيذ الإجراءات الصادرة عن اللجنة الوزارية.

وأعلن في تصريح أن «لبنان أمام مرحلة دقيقة تقتضي تضامناً من الجميع»، لافتاً إلى «وجود مشكلة في القطاع الصحي الاستشفائي نتيجة انهيار القطاعات الأخرى».

وأكد أن «الخطر ليس فقط من الفيروس، بل أيضاً من عدم

## «الحملة الأهلية»: لتعزيز المواجهة الشاملة السورية الفلسطينية اللبنانية ضدّ الاحتلال

ووجه المجتمعون التحية «لروح الشهيد القائد سمير القنطار الذي استشهد في مثل هذه الأيام عام 2015»، متذكّرين «فضله الطويل في سجون الاحتلال بعد أن قاد عملية جمال عبد الناصر البطولية»، مستعدين «وقفته ملقياً كلمته باسم المشاركين العرب في الملتقى العربي الدولي لنصرة الجولان الذي انعقد في القنيطرة السورية في عام 2009».

ورأوا في «تكرار الغارات الصهيونية على مرفأ اللاذقية قراراً صهيونياً أميركياً لتشنيد الحصار على سورية وتنفيذ «قانون قيص» الجائر في حق الشعب السوري»، ودعوا إلى «أوسع تحرك شعبي عربي - عالمي لنصرة سورية في وجه العدوان المستمر الذي هو جزء من الحرب الكونية التي يشهدها القطر السوري منذ أكثر من 11 سنة».

وتوقفوا «أمام الذكرى السابعة والخمسين لانطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة، ولإطلاق الرصاصات الأولى على يد ثوار العاصفة (الجناح العسكري لحركة فتح)، تلك الثورة المستمرة، وقد تعددت راياتها وتحولت إلى حقيقة راسخة في واقع فلسطين وضيمير الأمتة وعلى مستوى العالم كله».

واستذكر المجتمعون ملحمة الطبية في جنوب لبنان (1975/1/1) التي استشهد فيها ثلاثة من عائلة شرف الدين (علي وولاده عبد الله وفلاح)، مؤكدين وحدة القوى الوطنية في مقاومة الاحتلال. وحيّوا روح الشهيد المقاوم الدكتور حكمت الأمين ورفاقه الذين استهدفهم غارة للعدو في الرملة، قرب صيدا، بتاريخ 12/29/1989 في إطار استهدافه لقادة بارزين في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية (جفول).

كما توقفوا «أمام ذكرى رحيل القامتين الفلسطينيتين العربيتين الدكتورة أحمد صدقي الدجاني والدكتور أنيس صايغ»، مستذكرين العدوان الصهيوني على مطار بيروت عام 1968، لافتين إلى «أن لبنان قبل وجود المقاومة على أرضه مستهدف من العدو الطامع بأرضه وموارده».

عقدت الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمتة اجتماعها الدوري في «دار الندوة» في حضور المنسق العام معن بشور والمقرر الدكتور ناصر حيدر والأعضاء. وافتتح بشور الاجتماع مهنئاً اللبنانيين والعرب جميعاً بالأعياد المجيدة، متمنياً «أن يحمل العام الجديد 2022 تباشير طيبة للبنان وفلسطين وأقطار الأمتة كافة وللشعبية جمعاء في الانتصار على الوباء الخبيث وكل متحوراته، وفي الانتصار على كل الأوبئة القديمة والمستقرّة في جسم أمتنا من احتلال متعذّر، وفساد متجدّد واستبداد مقيم، وتجزئة تقود إلى التقسيم».

وأشار المجتمعون في بيان إلى أنهم «استعرضوا، ما يجري على أرض فلسطين من مواجهات بطولية، سواء داخل السجون والمعتقلات أو خارجها على امتداد فلسطين، بما يبشّر بقيام انتفاضة جديدة تملك كل أسباب الانتصار على الاحتلال ودحره من الأرض المحتلة ومن القدس».

وحيّ المجتمعون الجماهير الفلسطينية المنتفضة في القدس والضفة الغربية، والصامدة على سلاحها ومقاومتها في غزة، كما حيّوا الأسرى والأسيرات في مواجهاتهم، ولا سيما الأسير المضرب عن الطعام منذ أكثر من ثلاثة أشهر المناضل هشام أبو هواس وحملوا سلطات الاحتلال المسؤولية عن أي أذى يلحق بحياته.

ورأوا «في اجتماع حكومة العدو على أرض الجولان واتخاذ قرارات تمويل إنشاء مستوطنات جديدة، وجلب مستوطنين جدد استنزافاً جديداً للأمتة وانتهاكاً للقانون الدولي والشريعة الدولية»، ودعوا إلى «تعزيز المواجهة الشاملة السورية - الفلسطينية - اللبنانية ضدّ الاحتلال».

وأشاروا إلى أنه في هذا الإطار، قدّم المناضل الأسير المحرّر صادق القضماني ابن الجولان السوري عرضاً مفصلاً لتطور المقاومة في الجولان منذ الاحتلال ووقفه أهالي الجولان في محطات نضالية عدّة أعلنوا فيها تمسكهم بهويتهم السورية ورفضهم لكل إجراءات الاحتلال وقراراته.

## حمية تفقد أعمال تأهيل على طريق الفياضية؛ سياسة تجهيل الفاعل لن تستمرّ



حمية متفقد أعمال التأهيل في الفياضية أمس

وقال «كلامي اليوم واضح وصريح، وحفاظاً على سلامة المواطن والمارة جميعاً، سنقوم بحل موقت من خلال إعادة تزييت الخسفة مع علمنا بأن هذا ليس الحل المستدام وإنما ما نقوم به حفاظاً على أرواح الناس».

أضاف «هل يجوز الاستمرار بعدم معرفة من هو المسؤول؟ هل يجوز إبقاء المرواحة في تقاذف المسؤوليات؟ نحن كوزارة سنكتف يوم الاثنين المقبل، مكتباً استشارياً للقيام بدراسة فنية كاملة وما نقوم به اليوم ليس عرضة إعلامية فهناك العديد من هذه النماذج على الطرقات اللبنانية، ومن يكون المسؤول عمّا جرى ودعت إلى تنظيم تظاهرات شعبية واسعة للضغط على الحكومات وأهل القرار بغيّة تنفيذ المطالب والتوصيات سالفة الذكر. كما طالبت الهيئات الشعبية في عالم العرب والعالم الأوسع بتنظيم يوم «نصرة سورية»، دعماً للشعب السوري وحكومته في النضال لتحرير الأراضي السورية المحتلة».

وختم النداء «هيا إلى العمل والتفاح أيها العرب الإحياء وبيا أحرار العالم لدمع على الشعب العربي في سورية وفلسطين من أجل استعادة الأراضي المسلوقة والمحتملة للعيش فيها بحرية وكرامة».

لجذب المستثمرين». وطلب «وضع دراسة جدوى ودفتر شروط في خصوص إطلاق مناقصة بناء وإدارة وتشغيل محطة للحاويات وهي تحدث للمرة الأولى في تاريخ المرفأ».

على خط آخر، وجّه حمية رسالة حازمة بان «الدولة لن تبقى بسياسة تحمّل أخطاء الآخرين مع الإصرار على الحفاظ على مبدأ السلامة العامة للمواطنين، وهذا جزء أساسي من عملية الإصلاح التي بدنا بها في الوزارة».

وأشار حمية خلال تفقده، أعمال تأهيل الخسفة على الطريق الدولي الفياضية، إلى أن «هذا الطريق تم تسلمه من المتعهد في العام 2013 وكان لزم من قبل المندوب الإنماء والإعمار»، لافتاً إلى أن هناك «بندا في العقد يشير إلى أن هناك تعهداً من قبل الشركة المندوبة للأعمال على امتداد السنوات العشر، ينص على أنه في حال حصول أي خلل في الإنشاءات على المتعهد القيام بالأشغال اللازمة على نفقته الخاصة، وهذه الخسفة حصلت منذ عامين وتتوسّع يوماً بعد يوم».

عقد وزير الأشغال العامّة والنقل على حمية اجتماعاً لإدارة مرفأ صيدا استكمالاً للمواضيع التي أثارها أثناء زيارته الأخيرة للمرفأ، واستمع الوزير من الحاضرين إلى كل المواضيع المتعلقة بتأمين الميناء ومستلزمات العمل اللوجستي داخل حرم المرفأ، وسبل استكمال وتعزيز جهوريته، مطلعاً منهم على حاجات ومتطلبات العاملين فيه، وعلى سير العمل لجهة استكمال تجهيزه وتعزيز التعاون والتكامل بين أجهزته الإدارية والأمنية كافة. وأعطى توجيهاته للمدير العام للنقل البري والبحري بالتوجه إلى مرفأ صيدا الاثنين المقبل لمتابعة تلك القضايا والإشراف على تسليم الميناء المخصصة للأجهزة الأمنية والإدارية ليمتد الانتقال بها بشكل فوري. وشدد حمية لإدارة مصلحة المرفأ على «ضرورة فرض رسوم مالية على كل المنشآت التي يقدها المرفأ، ولا سيما على أعمال المناولة والتفريغ والتحميل وخرن الضائع، مؤكداً «ضرورة تفعيل إنتاجية المرفأ من خلال تطوير خدمات السفن الموجودة وخلق خدمات جديدة

## نداء المؤتمر العربي إلى الأمتة وأحرار العالم؛ لمواجهة الاستيطان الصهيوني للجولان المحتل

## البغداد يحوّل لبنان يحكم بالتوافق

على لبنان هم بعض المسؤولين اللبنانيين، الذين نهوا البلد وزرعوا الكراهية والأحقاد بين أبنائه، ثم اختبأوا خلف طوائفهم ومذاهبهم ليثيروا فيها العصبية الطائفية والمذهبية».

وعن الانتخابات النيابية، قال «الذين يراهنون على الاكثريّة النيابية، لم يفهموا إلى الآن أن لبنان لا يحكم بنظام الاكثريّة، بل بالتوافق القائم على حماية لبنان من العدوان الإسرائيلي، بحيث لن يكون ممراً للأطماع الإسرائيلية إلى المنطقة».

ورأى «أن المعاناة التي يعيشها شعبنا في لبنان، ستهون على اللبنانيين لو قدّر لهم الاطلاع على حجم ما ينتظر أعداءهم من هزيمة حتمية ومن ذل ما بعده ذل».

رأى عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ حسن البغدادي، خلال احتفال تاييني في بلدة أنصار الجنوبية «أن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الحرجة التي تعيشها في لبنان، هي بفعل التآمر المركّب للأميركيين والإسرائيليين وحلفائهم الإقليميين والمحليين، وهذا مرده إلى أمرين؛ الأول: معاقبة الشعب اللبناني على انتصاراته على الإسرائيليين والتكفيريين، حتى بات يحسب للبنان ألف حساب ببركة التمسك بخيار المقاومة التي فرضت الردع مع هذا العدو. والثاني: محاولة إخضاع لبنان في موضوع الترسيم لتوفير ممر آمن لسرقة غازه ونفطه، وأما المهالز التي يتحدثون عنها فهي مجرد ذرائع سرعان ما ستتنتهي عندما يصلون إلى أهدافهم».

وأضاف «مع الأسف، الذين سوقوا للعدوان والحصار دول وحركات مقاومة وتحرير، إلى عقد اجتماع عاجل لمواجهة هذا العدوان الصهيوني المتعمد على سورية، ولا سيما أنه يأتي متزامناً مع توسيع حكومة الكيان الصهيوني عدوانها على قطاع غزة المقاوم وعلى سائر مواقع المقاومة في ضفة فلسطين الغربية، وكذلك على مواقع أخرى في سورية كان آخرها ميناء اللاذقية».

وطلب «عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي للتدبير بالإجراءات الصهيونية العنصرية العدوانية واتخاذ قرار بإلغائها فوراً وتأكيد سيادة سورية على الجولان المحتل»، داعية «أطراف محور المقاومة من

إلى الوطن الأم». وأما «بالقوى الحيّة في الأمتة وبأحرار العالم وبكل الهيئات الشعبية المنتزعة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وحق الشعوب في الحرية والكرامة وتقدير المصير، المبادرة إلى التدبير بالإجراءات الصهيونية العنصرية الإرهابية ومواجهتها بكل الوسائل المشروعة ومنها: دعوة الحكومات العربية التي تلتزم بالدفاع عن حق شعب فلسطين بأرضه وحريته والعودة إلى دياره لعقد اجتماع عاجل لكل من جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بغيّة التدبير بالإجراءات الصهيونية العنصرية العدوانية واتخاذ الإجراءات اللازمة لإلغائها».

وطالبت «عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي للتدبير بالإجراءات الصهيونية العنصرية العدوانية واتخاذ قرار بإلغائها فوراً وتأكيد سيادة سورية على الجولان المحتل»، داعية «أطراف محور المقاومة من

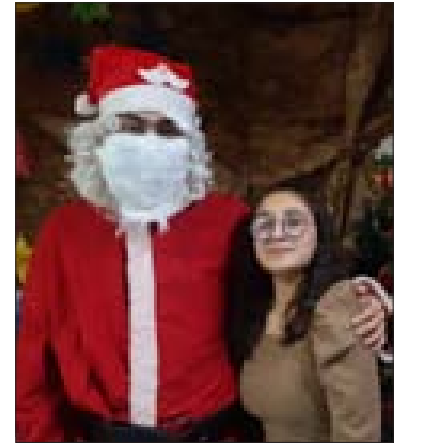
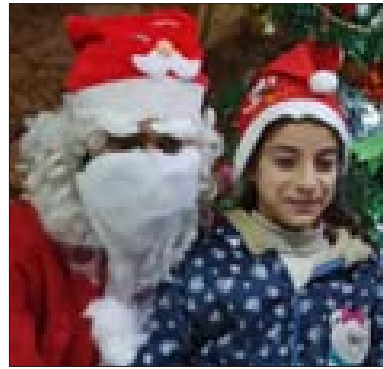
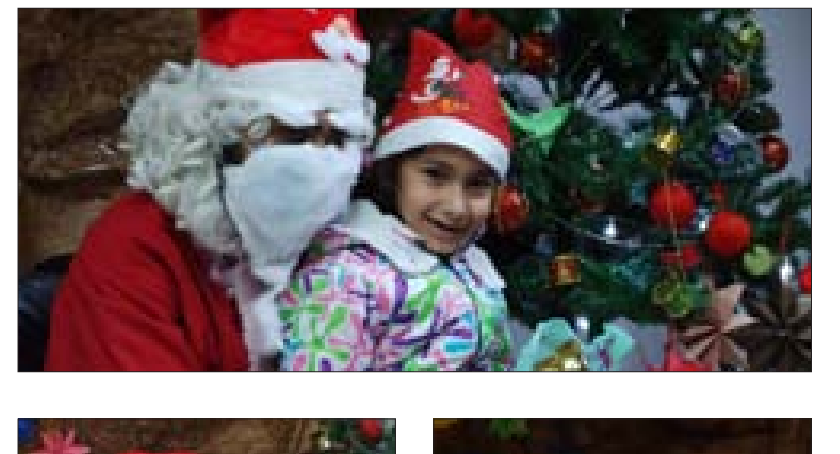
وجّهت «لجنة المتابعة للمؤتمر العربي العام» نداءً إلى القوى الحيّة في الأمتة وأحرار العالم لمواجهة مخطط الضم والاستيطان الصهيوني للجولان السوري المحتل، قالت فيه «في سياق مخططها لضمّ الجولان السوري وتوسيع مشاريع الاستيطان في ربوعه، عقدت حكومة الكيان الصهيوني أخيراً اجتماعاً في إحدى المستعمرات في أرضه المحتلة لتعلن قرارها بتوسيع المستعمرات القائمة، وزيادة عدد المستوطنين، وتخصيص ميزانية مقدارها مليار شيكل لتحقيق هذه المشاريع العدوانية». ورات أن «هذا المخطط الصهيوني الإقتلاعي الاستعماري يشكل بكل أبعاده استفزازاً فظلاً لبناء الجولان السوري بل لسورية بأسرها كما للأمتة، وانتهاكاً صريحاً للقانون الدولي وللشريعة الدولية مفضة بقرارات الأمم المتحدة التي تنص بوضوح ساطع على سيادة سورية على جولانها المحتل، وإدانة ضمّه إلى الكيان الصهيوني الغاصب ووجوب تحريره وإعادةه



## حفلة بمناسبة الأعياد لأشبال مديرتي سلمية الأولى والثانية التابعتين لمنفذية سلمية



أقامت نظارة التربية والشباب بمنفذية سلمية في الحزب السوري القومي الاجتماعي حفلة لأشبال مديرتي سلمية الأولى والثانية بمناسبة الأعياد. قدم المشاركون فقرات فنية وغنائية، ووزعت عليهم هدايا رمزية. وفيما يلي صور من النشاط.





## حفلة لأشبال مديرية السقيلية - حماه بمناسبة الأعياد



قدم الأشبال فقرات فنية وغنائية وشاركوا في المسابقات، وتلقوا هدايا رمزية من أعمال الطلبة الثانويين والنسور.

أقامت مفوضية التربية والشباب في مديرية السقيلية التابعة لمنفذية حماه في الحزب السوري القومي الاجتماعي حفلة للأشبال بمناسبة الأعياد.



## جمعية «الجيل الجديد» الثقافية الأرمنية في حلب إنارت شجرة الميلاد بحضور وفد من القومي

## «بيت القصيد» و«مديرية الثقافة» في حلب نظمتا حفلاً للقائد الفائز في مسابقة الشعر المقاوم بحضور وفد من «القومي»



بدعوة من جمعية «الجيل الجديد» الثقافية الأرمنية تمت إنارة شجرة الميلاد في حلب، بمشاركة وفد من منمنفة حلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم المنفذ العام طلال حوري وناموس المنفذ محمد بريشت وناظر التنمية الإدارية هاكوب طنظل بان والرفيق محمد عبد الوهاب إلى جانب عضو فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في حلب سالم شلحواي ورئيس مجلس المحافظة محمد حنوش وممثل اللجنة المركزية لحزب الهنشاك الأرمني الكسان كوشكريان ورئيس جمعية «تكيان - المعري» الثقافية الأرمنية قرابيت شوشونيان ورئيس جمعية «الجيل الجديد» الثقافية الأرمنية أواديس قوقوشيان وعدد من رجال الدين وحشد من المواطنين. وقد عبر المشاركون عن تمنياتهم بالنصر النهائي على الإرهاب وأن يعم السلام والأمن والأمان في سورية والعالم.

حضر الحفل وفد من منمنفة حلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم المنفذ العام طلال حوري والرفيق براء جلقان إلى جانب عضو قيادة فرع حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي عماد الدين غضبان ممثلاً أمين الفرع راعي الحفل، مدير الثقافة جابر ساجور، الحاج صابر رامين،

بمناسبة الذكرى الخامسة لتحرير حلب من الإرهاب، أقامت جمعية بيت القصيد الثقافية ومديرية الثقافة في حلب حفلاً جرى خلاله تكريم الشعراء محمد بشير دحدوح، هيلانة عطالله، علام منير ومصطفى صمودي الذين فازت قصائدهم في مسابقة الشاعر المقاوم.



### مفاوضات فيينا وجنيف ... (تتمة ص 1)

لبنان يدخل العام الجديد تحت تأثير انسداد سياسي وقضائي، وفي ظل انهيار اقتصادي ومالي، لكن بين العامين يسكنه الخوف، بل الربع، من التقشي الكارثي لجانحة كورونا، وقد تم تسجيل زيادة تقارب 200% للإصابات ي يومين فقط، ويخشى أن يتضاعف الرقم مع سهرة الليلة لاستقبال السنة الجديدة، وسط تحذيرات الجهات الصحية من بلوغ نقطة فشل النظام الصحي، والعجز عن استقبال المصابين، ودعوات لمزيد من الجدية والمسؤولية في تطبيق الإجراءات الوقائية.

يودع اللبنانيون والعالم اليوم العام الحالي المُخلّل بالأحداث والأزمات المختلفة ليستقبل السنة الجديدة بتوقعات متضاربة بين تفاؤل حذر بخروج البلد من محتنة السياسية والاقتصادية والمالية والأمنية التي تعصف به منذ عامين، على اعتبار أن لا شئ سيستغفر في ظل بقاء السلطة السياسية نفسها في مراكز الحكم والسيطة واستمرار العوامل والاعتبارات الخارجية المؤثرة في الساحة الداخلية على حالها، وبين تشاؤم مشوب ببعض التفاؤل المستند إلى تقدم مشوب ببعض التفاؤل على الساحتين الإقليمية والدولية وعلى رأسها المفاوضات حول الملف النووي الإيراني عليها تنعكس بشكل إيجابي على الوضع اللبناني.

وبين التفاؤل والتشاؤم يُحيي اللبنانيون ليلة رأس السنة في ما تبقي من أجواء فرح وغبطة رغم الظروف الصعبة التي يعانون منها، أضيف إليها ارتفاع مخاطر الموجة الجديدة من وباء كورونا الذي يسجل كل يوم مزيدا من الإصابات مع دخول عشرات آلاف الوافدين الي لبنان عبر مطار بيروت، وسط تشكيك بمدى قدرة الأجهزة الأمنية على تطبيق الإجراءات الوقائية التي فرضتها وزارة الداخلية و«لجنة كورونا»، ما سيرفع بحسب ما قالت مصادر صحية عبر «البناء» نسبة الإصابات بشكل كبير ستظهر بعد عطلة العيد نظرا للعدد الكبير من الجوازات من المطاعم والقاهي وصلات الحفلات لأحياء ليلة رأس السنة كما حصل العام الماضي عندما ارتفع عدد الإصابات بشكل كبير، ما يفرض على الأجهزة الأمنية تشديد إجراءاتها للحد من الاختلاط والنقل الاجتماعي لضبط الإصابات.

لكن مصادر رسمية مطلعة على الملف الصحي والاقتصادي توضح لـ«البناء» إلى أن «لا تفاق على التعامل مع المرحلة المقبلة، بل استقر الرأي في الاجتماعات بين الوزراء واللجنة الصحية على الموازنة بين الخطر الصحي والضرورات الاقتصادية لا سيما أن مرقق المطار هو أحد أهم مصادر إعاشة الوضع الاقتصادي عبر دخول كميات كبيرة من الـ«فريش دولار»، ولا يمكن إقفاله أمام السياح والمغتربين الذين تنتظرهم لبنان طويلا وقدم تسهيلات لدخولهم، كما لا يمكن إقفال المطاع والبناق والمراكز التجارية والأسواق التي تستند في فترة الأعياد وما بعدها»، لذلك رجحت المصادر عدم إقفال البلد مع التشدد بتطبيق الإجراءات الوقائية، مشيرة إلى أن إقفال المدارس أحد عوامل ضبط الإصابات كونها مصدرا أساسيا لنقل الوباء. وأعلن رئيس مطار بيروت الدولي فادي الحسن أن أرقام الوافدين إلى لبنان عبر المطار في شهر كانون الأول شهدت ارتفاعا ملحوظا بلغ حوالي 222 ألف مسافر. وأوضح الحسن أن «الأرقام التي تسجل اليوم قريبة جدا من مرحلة ما قبل الأزمة في العام 2019»، مؤكدا أن «لا أرقام باصابات مرتفعة بكورونا بعدد الركاب الوافدين إلى لبنان، ولا جو يوحى بإقفال المطار بعد العيد».

وأعلنت وزارة الصحة العامة عن «تسجيل 4537 إصابة جديدة بكورونا (4333 محلية و204 وافدة) ليصبح العدد الإجمالي للإصابات 723640». ولفتت الوزارة في تقريرها، إلى تسجيل 15» حالة وفاة جديدة، وبذلك يصبح العدد الإجمالي لوفيات 9102».

أما على صعيد الجائحة السياسية، فالوضع على حاله باستثناء بعض المشاورات والنقاشات التي تدور بين بعض المراجح السياسية والرئاسية بشكل غير مباشر لتحصير الرضية السياسية لإعادة احياء التسوية السياسية الضائقة، إعادة مجلس الوزراء إلى الخدمة، كي لا ينتقل من حالة حكومة تصريف أعمال مبكر وغير معلن إلى تصريف أعمال فعلي إذا ما دفع تمسك الأطراف السياسية بمواقفها إلى استقالة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أو اعتكافه رغم استبعاد مصدره لوجهة إلى هذا الخبر، لكنه في الوقت نفسه مستمر على موقفه بعد الدعوة إلى جلسة من دون تجاه مسبق عليها مع فتائي أمل وحزب الله وتيار المردة لئلا تنصع الحكومة وينفطر عقدها وهذا ما لا تريده القوى الغربية. في مقابل اصرار فريق رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والتيار الوطني الحر على موقفهم من قضية تحقيقات المرفأ ورفض تحشية المحقق العدلي القاضي طارق بطبا في مجلس الوزراء، ولا تأمين نصاب جلسة لمجلس النواب لتشكيل لجنة تحقيق برلمانية وإحالة المدعى عليهم من الوزراء والرئيس حسان دياب إلى المجلس الأعلى لمحاكمتهم، مقابل اصرار الفئائي على هذا الخيار للعودة إلى مجلس الوزراء ما يمنع اخراج الأزمة عن عنق الزجاجة في ظل معلومات تؤكد بان بطار سيمضي مع أول يوم عمل في الدوائر الرسمية وانتهاء العقد الهادي لمجلس النواب، بتحقيقاته حتى النهاية وبالتالي سنشهد جولة جديدة من التنازم على هذا الصعيد لا سيما مع توجه بطار إلى تحريك مذكرة توقيف الوزير السابق النائب علي حسن خليل باتجاه التفتيش.

وفي موازاة ذلك، توقعت مصادر «البناء» أن تعود مواقف رئيس الجمهورية ودعوته إلى حوار وطني عاجل على ملفات ثلاث أساسية إلى واجهة المشهد وتبلور مواقف الأطراف حيالها، وتؤكد مصادر الفئائي الوطني أمل وحزب الله لـ«البناء» استعدادها للحوار في أي ملف طرحه عون يساهم في حماية البلد واعادة بقاء الدولة والنهوض الاقتصادي واستعادة أموال المودعين وتحقيق الاستقرار الأمني والسياسي وإحفاق العدالة الحقيقية لا المحرقة والمسيبة والمزورة.

وبعدما كثرت التساؤلات والشكوك حول

طرح عون حول «اللامركزية» وتاويلها بعدة صيغ وأبعاد، أوضح مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية في بيان بأن «الرئيس عون يذكر الغياري على وحدة لبنان والمذعين رفض تقسيمه بأنه هو الذي أطلق شعاره الشهير «لبنان أكبر من ان يُبَلع وأصغر من أن يُقسّم». وأكد أن «اللامركزية المالية واللامركزية الادارية صنوان من ضمن ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني المنبثقة عن مؤتمر الطائف وفي مقدمة الدستور عن الإنماء المتوازن للمناطق. وختم: إن الخدمات العامة المحلية لا تعني خروجا عن منظومة الدولة المركزية في المالية العامة والأمن والسياسة الخارجية».

في غضون ذلك وفي قرار مفاجئ سيركز صفو الهدوء الذي فرضته عطلة الأعياد ويقدم دليلا اضافيا على اهتراء وتخطب وحجم التسييس الذي ينخر في الجسد القضائي، انطلقت المحكمة العسكرية سراح رئيس بلدية عرسال السابق علي الحبري الملقب بـ«أبو عجيبة» بعدما قضى حكوميته. وتساءلت مصادر مطلعة عبر «البناء» عن الهدف الكامن خلف اطلاق سراح الحبري الذي ادين بالتعامل مع التنظيمات الإرهابية والمشاركة بخطف وقتل جنود الجيش اللبناني، غير عابئين بتداعيات هذا القرار على المستوى الامني واستحضار التوتر المذهبي الذي عاشته منطقة البقاع خلال فترة وجود التنظيمات الإرهابية في البقاع وعلى الحدود مع سورية، رابطة الخطوة بضرورات الانتخابات النيابية التي تؤمن مصالح بعض القوى السياسية، متوقعة المزيد من اطلاق سراح المحكومين المتورطين مع الإرهاب تحت عنوان وذريعة «تسوية» ملف «الموقوفين الاسلاميين».

وعلق والد الشهيد في الجيش اللبناني محمد حمية، معروف حمية، على اطلاق سراح الحبري بالقول إنه «ليس مفاجئا اطلاق سراح المرحض على قتل ابناثنا والمنصف الأول لقتل عناصر في الجيش اللبناني». وحذر من عواقب هذه الخطوة بالقول: «ترحب بهذه الخطوة كي يتكفل القصاص من عدل بانقراض وقضاء مظلوميتنا، ووعدي لولدي الشهيد محمد أن دمك لن يذهب هدرا».

وعلى صعيد قضائي آخر، علق مدعي عام التمييز القاضي غسان عويدات، على ما نشرته المدعية العامة في جبل لبنان القاصية غادة عون، حول أن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ملاحق في لبنان والخارج، وإذا اريض محكمة التمييز أن تجده له فتوى فذلك موضوع آخر، موضحا أن «القاضية عون تبدي رأيا في الموضوع وقرار محكمة التمييز صدر منذ مدة»، مؤكدا أنه «لا يوجد خطأ في القرار، وهو يتضمن ملاحقة رياض سلامة دون الحاجة إلى أن ملاحقة منه، لكن في القضايا التي تتعلق بإفلاس مصرف، يُحتم قانون النقد والتسليف أن يعطي سلامة أن ملابحة».

وتجنه الاظهار إلى شكل التحالفات في الانتخابات النيابية المقبلة التي تثبت موعد حصولها في 15 أيار المقبل بعدما وقع رئيس الجمهورية مرسوم دعوة الهيئات الناخب. وأكد وزير الداخلية بسام مولوي بعد لقائه البطريرك الماروني بشارة الراعي في بركي أن «لا شئ يمكن أن يمنع إجراء الانتخابات، ونحن جديون في هذا الاطار وعملنا منذ البداية وفي البيان الوزاري، وعلى الرغم من بأسرع وقت ممكن».

## البناء

## بعد العراق وأفغانستان... لماذا اعتمد الجيش الأميركي ميزانية 768 مليار دولار؟

نشر موقع «فوكس» الأميركي مقالاَ لجوناثان جوير، أحد كبار الكتاب في مجال السياسة الخارجية، حول أسباب زيادة ميزانية الجيش الأميركي حتى بعد انتهاء الحرب في العراق وأفغانستان.

وبسّدت القوى المواجهة لحزب الله باستجتماع قواها بدعم خارجي أميركي - غربي - خليجي للفوز بالانتخابات النيابية وحلّق أكرشيّة جديدة لمواجهة للحزب وبالتالي استمرار الضغط عليه وعلى لبنان لفرض الإملاءات الخارجية. وتوقّعت مصادر دبلوماسية لـ«البناء» أن تنتهض سفارات الدول الغربية والخليجية في فترة ما قبل الانتخابات في محاولة لترتيب تحالفات بين قوى ما يسمّى 14 آذار والمجتمع المدني في لوائح انتخابية واحدة لمواجهة لوائح التيار الوطني الحر وحزب الله في مختلف المناطق لاسيما المسيحية.

ووجهت سفيرة فرنسا في لبنان آن غريو رسالة تهنئة إلى اللبنانيين، بمناسبة السنة الجديدة، قالت فيها: «سنبقى إلى جانبكم خلال العام 2022. سيكون هذا العام مهما لكم. إن استجري فيه انتخابات نيابية ورئاسية وبلدية. سنحرص بشكل خاص على أن يتمكن كل مواطن لبناني من الإلاء بصوته في إطار عملية ديموقراطية عادلة وحرّة وشفافة».

وبرز موقف سعودي أمس يعكس استمرار سياسة المملكة التصعيدية تجاه لبنان، وذلك على لسان العامل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، الذي أكد بأن «المملكة تفتد إلى جانب الشعب اللبناني الشقيق، وتحت جميع القيادات اللبنانية على تغليب مصالح شعبية، والعمل على تحقيق أمن واستقرار ورخاء. داعيا إلى إيقاف هيمنة حزب الله الإرهابي على مفاصل الدولة». وأشار إلى «أن إيران دولة جارة في المنطقة» أملا في «أن تغير سلوكها السلبى» في ظل ما وصفه «بالسياسة المزعزعة للأمن والاستقرار في المنطقة».

وعلى خط العلاقة مع الخليج، تابع وزير الداخلية والبلديات مجربات التحقيق بعد ضبط شحنة الليمون التي كانت تحوي على كميات كبيرة من حبوب الكبتاغون والتي كانت متوجهة إلى دولة الكويت. وفي هذا الاطار، تواصل الوزير مولوي مع الجهات الأمنية المختصة في دولة الكويت، منثيا على أهمية التعاون بين قطاع الأمن الجنائي في وزارة الداخلية الكويتية والأجهزة الأمنية اللبنانية والذي أثمر الإنجاز الأمني بالأسس عبر إحباط عملية التهريب، وأكد جديدة وزارة الداخلية اللبنانية لمنع تصدير البترول إلى الدول العربية لا سيما دول مجلس التعاون الخليجي.

ويعد الجائحة التي أظهرت حدود الأمن القومي القائم على أنظمة الأسلحة والقوات وحدها، تحسنا عدد من أعضاء الكونغرس التقدميين لإعادة توجيه الأموال إلى إعادة البناء. وحثت النائثة باربرا لي، التي عارضت حرب العراق عام 2003، و22 من زملائها، بايدن في مايو (أيار) على إعادة تحديد الأولويات بعد «تحرير ما يصل إلى 50 مليار دولار من خلال سحب القوات من أفغانستان». فلماذا لم يحدث هذا؟ الجواب: ترى مؤسسة الأمن القومي أن الصين تمثل تهديداً ملحا، بينما يستمر المصالح لصناعة الأسلحة. وعلى الرغم من أن أميركا لم تعد موجودة في أفغانستان، يستمر دافع الضرابن - الأميركيون - في تحمل تكاليف الانتشار العالمي للجيش الأميركي، وفي غياب إعادة التفكير في كيفية رؤية واشنطن للأمن القومي ودور الجيش الأميركي في السياسة الخارجية، فمن غير المرجح إجراء تخفيضات كبيرة.

#### الإجابة: الصين!

يتحدث الجميع في واشنطن عن «منافسة القوى العظمى» أو «المنافسة الإستراتيجية» مع الصين - وبالنظر إلى هذا التهديد، لأحد في السلطة يهتم بخفض الميزانية العسكرية. يقول خبير الميزانية الدفاعية تود هاريسون في مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية: «داخل مجتمع الأمن القومي في العاصمة، إنها حقا الصين، الصين، ثم الصين». لم يعتقد الكونغرس أن بايدن وفر ما يكفي لمحاربة الصين في طلب ميزانية الدفاع، لذلك أضاف المشرعون حوالي 25 مليار دولار. وأضاف الكونغرس 2 مليار دولار فوق طلب بايدن لما عُرف باسم «مبادرة الردع في المحيط الهادئ» لمواجهة الصين؛ مما رفع خط هذا البند في الميزانية إلى 7.1 مليار دولار. والمحافظ المحيطة بالقوة البحرية الصينية إضافية، مما رفع مبلغ البحث والتطوير العسكري إلى 117.7 مليار دولار.

وقال ويليام هارتوتغ من مركز السياسة الدولية: «كان هناك تأكيد كبير من الحزبين لفكرة أن الصين تشكل تهديدا عسكريا كبيرا. واعتقد أن هذا منظور مبالغ فيه، وهناك قلة من المناصرين للسيطرة على ميزانية البنناجون». ويعتقد ساسة الأميركيون أن قوة الولايات المتحدة تتقلص مع توسيع الصين نفوذها العالمي. وأدى الخطب العدائي المتبادل من واشنطن وبكين إلى زيادة التوترات وتداعياتها. يقول هاريسون: أن الجيش الأميركي «يسلح نفسه من أجل حرب فعلية مع الصين، لاسيما من أجل حرب بشأن تايوان».

## بعد العراق وأفغانستان... لماذا اعتمد الجيش الأميركي ميزانية 768 مليار دولار؟

غير أنّ المتشككين في التشدّد الجديد إزاء الصين يحذرون من أنه من غير المرجّح أن يتخذ الصراع مع الصين الشكل التقليدي للحروب السابقة. يقول خبراء الدفاع، إن الاستثمار في التعليم والتكنولوجيا وأمن الموارد والإمدادات سيجنب الأميركيين صراعات القرن الحادي والعشرين أكثر بكثير من سياق التسلح. ولكن بعض الديمقراطيين أكثر تشككا، ويعتقدون أن إدارة بايدن تضخم التهديد الصيني، وفقاً لما ذكره أحد كبار النواب الديمقراطيين في مجلس الشيوخ.

#### المقاولون أكبر الراححين

لا يريد أحد أن يخاطر بأن يُنظر إليه على أنه يريد تخفيض ميزانية الدفاع، فقد صوّت 88 عضوا بمجلس الشيوخ لصالح الدفاع للسنة المالية 2022، وصوّت 11 فقط ضده؛ والمجمع الصناعي العسكري يشكل واشطنن منذ ما يقرب من القرن. يقول هارتوتغ من مركز السياسة الدولية إن حوالي نصف ميزانية الجيش الأميركي تذهب إلى المقاولين، الذين يجري تعهدهم للقيام بكل شيء من اللوجستيات إلى الدعم المكتبي والعمل الاستخباراتي والأمن الخاص، وكان قد أشار أيضا إن «المقاولين هم أكبر الراححين». وفقاً لخدمة أبحاث الكونغرس، هناك 464 ألفا و500 مقاول بدوام كامل يعملون في وزارة الدفاع.

يلمح الككتاب إلى أن صناعة الدفاع أنفقت 98.9 مليون دولار حتى الآن في عام 2021 في ممارسة الضغوط، وفقاً لمنظمة «Open Secrets» غير الربحية. وشركة لوكهيد مارتن، إحدى أكبر خمس شركات عسكرية في البلاد، موجودة في كل ولاية.

هناك أيضاً ملايين الدولارات من تبرعات المقاولين العسكريين للمراكز البحثية في واشنطن. وفقاً لموقع ذي إنترسبت، يتلقى العديد من الخبراء الذين يظهرون بانتظام في وسائل الإعلام «إعانة من صناعة الدفاع». و«صوّت المشرعون الذين يتلقون تبرعات من شركات الدفاع لزيادة الإنفاق.

والبعض يقول بقدرة الإنفاق الدفاعي على خلق الوظائف. نعم، كل دولار يخلق وظائف في مكان ما، ولكن نظرا لأن الاستثمارات العسكرية التي تتميز بكثافة رأس المال ويُنفق كثير منه في الخارج، يولد الإنفاق الدفاعي وظائف أقل من أموال الصناعات الأخرى.

تقول عالمة الأنثروبولوجيا كاثرين لوتز من مشروع تكاليف الحرب في براون: «عندما تبدأ شيئا ما، غالبا ما يكون من الصعب جدا التخلص منه، ويكون لدينا ما أسميته الجيش الأميركي الطبيعي».

ويشير الكاتب إلى أن الولايات المتحدة منخرطة في «صراعات ظل» في جميع أنحاء العالم بما قدره 750 قاعدة أو منشأة في 80 دولة. وفي العام الماضي، نشرت قوات كوماندوز العمليات الخاصة في 154 دولة.

خذ أفغانستان مثلا: لن يدرب البنتاغون بعد الآن القوات الأفغانية وسلبها بمبلغ 3.8 مليار سنوياَ كما فعل سابقاَ، لكن القيادة المركزية الأميركية لم تزل ترابق تهديدات من تصنفهم إرهابيين محتملين، مثل جماعات «داعش» في البلاد.

وسال السيناتور بيرني ساندرز مكتب الميزانية في الكونغرس عن كيفية تحقيق ميزانية عسكرية أصغر. فخرج بخيار لتقليص الميزانية تدريجيا على مدى العقد المقبل - وانتهى به الأمر إلى توفير تريليون دولار.

وخلال الحملة الانتخابية، لم يدعُ بايدن إلى إجراء تخفيضات كبيرة في الإنفاق العسكري. وقصص اقتراح ميزانية 2022 الذي أرسله إلى الكونغرس الإنفاق الدفاعي بنسبة 2%، مع تخفيضات طفيفة في بناء القواعد ومشتريات الأسلحة. وقالت كاثلين هيكس، الشخصية رقم 2 في الوزارة في جلسة تأكيدها: «هناك طرق تجعل وزارة الدفاع أكثر كفاءة، لتكون أكثر فاعلية».

#### معدات قديمة.. هُدْر وسوء استخدام

ويؤدّ الكاتب إلى أنّ الجيش الأميركي اقترح أفكاراَ لتوفير المال. فيحسب تقارير أفرع الجيش والبحرية والقوات الجوية إن هناك أنظمة أسلحة قديمة، وقواعد غير ضرورية يمكن إغلاقها، وسفن وطائرات قديمة يمكن إخراجها من الخدمة.

وأرادت القوات الجوية سحب عشرات الطائرات الهجومية القديمة من طراز ايه10-، لكن الكونغرس لم يسمح بحدوث ذلك. وقال وزير القوات الجوية فرانك كيندال مؤخراَ: «علينا التخلص من بعض تلك الطائرات حتى نتمكن من تحرير الموارد، ومواصلة التحديث».

ويرى بعض المحافظين أيضاَ أن هذا الإنفاق على الأسلحة القديمة والمشروعات القديمة خسارة. يقول ماكزري إيجان من معهد أميركان إنتربرايز إن الكونغرس، إذا كان يبني برنامجاَ دفاعيا من الصفر، يمكن أن يجعل الميزانية أصغر ويحافظ على سلامة الأميركيين. وطريقة شراء البنناجون للأسلحة وعقود العمل، تؤدّي حالياَ إلى الاحتيال، والهدر، وسوء الاستخدام.

لقد اصاع بايدن، مثل كلينتون، فرصة جني عائد السلام. وبعد بعض المواقف الأولية، لم يتطرق كلينتون إلى الحروب التي انخرطت فيها أميركا قبل حكمه، ويبدو أن بايدن يسقط في النمط نفسه. وأوضح أحد المحللين في عام 1995: «إن أكثر نقاظ الضعف الساطعة لإدارة كلينتون هي أنها تعيش على ميزانية الصين الخاصة بحقبة الحرب الباردة التي لم تعد موجودة الآن». والآن يعيش بايدن على ميزانية الجيش الأميركي الخاصة بالحرب على «الإرهاب»، بحسب ما يختم الكاتب.

«ساسة بوست»

## جمعية الاعتناء بالأأم والطفل وزعت هدايا لطلاب وأطفال شمالاً وجنوباً



زارت جمعية الاعتناء بالأأم والطفل AIME وLIBAN برئاسة نائبة رئيسها في لبنان وغينيا أحمد زين السيدة ديانا زين، لمناسبة عيدي الميلاد والربيعان، وقدمت الهدايا لطلاب الأطفال، في حضور ممثل المجلس الإغترابي اللبناني للاعلاء في لبنان محمود زين.

وانشد الأطفال وغنوا وفرحوا في حضور عائلاتهم وأسائنتهم وممثلة جمعيات. وهنأت زين باسم رئيس الجمعية الأطفال والطلاب وعائلاتهم بالأعياد، متمنية لهم وللبنان الأمان والسلام والمستقبل الأفضل.

وشكرت سفير لبنان في غينيا فادي زين وقصص لبنان في منطقة بوكي في غينيا جورج مزهر، ومديرة اللسيه اللبنانية في كوناكري نوال هاشم، لـ«وقوفهم إلى جانب الجمعية ودعمهم لها»، وكذلك الجمعيات الأهلية والمدارس التي «تعاونت إلى أقصى حدّ على تقديم الهدايا وتنظيم حفلات التكرم للأطفال». وتمنت للجمع أعياداً مباركة في «أهل عيوهم والوطن إلى الاستقرار والسلام والخلاص».



عام ينتهي ويبدأ عام جديد وكل عام وأنتم بألف خير، نطوي صفحة لنفتح صفحة جديدة والعمر استمرار والحياة اتصال لا يعترف بحدود أرقام وهمية وضعها الإنسان لينظم أوقاره، من دون أن ينال اعتراف العمر ولا اعتراف دورة الحياة، ولأننا ننظم أوقارنا بالأرقام، هذا آخر حديث جمعة

■ 2021-12-24

صباح القدس لعيسى بن مريم، بما قال وما أبرم، منذ يومه الأول، حتى ملاحظة لصوص الهيكل، وفي يوم ميلاده الجديد، صوت صارخ بالحق، نبي ثورة العبيد، ورمز هذا الشرق، له ولأمة الغزراء، يرفع الحب والرجاء، للناصري يسوع، ولكل من يجوع، وللقدس وبيت لحم، والناصرة وأم الفحم، وإلى حيث عبرت به المسيرة، من فلسطين الأسيرة، إلى شام العرين، والأمة والقدسين، منها كان العبور إلى العالم، من حارب ومن سالم، وبها اكتملت الدعوة، وتكرست النبوة، كما كانت بعده عاصمة دولة الإسلام، وامبراطورية السلام، ومن قانا المعجزة، إلى حلب، حقائق معجزة، بالحب والغضب، حيث لا بطاركة، ولا صلبان من ذهب، بل معاركة، مع صنف أبي لهب، وحيث كلمة الحق تقال، ولو على الصليب، وتحسب الأقوال والأفعال، على الكاهن والخطيب، هل كانت الدعوة لنصرة الفقير والمظلوم، أم دعوة للحاكم الظالم، فالدين لا يقوم، إلا ثورة على حاكم، من يحكم بالمال أو بالسيف، ويلحق بالناس الفقر والحيف، والأرض السليبية، في فلسطين الحبيبية، صارت أرضاً مقدسة، تسمال الكنيسة المؤسسة، في بلادنا والعالم، أين دم المسيح؟ وقد حولتموه قوارير خمر لموائد الظالمين، وقد آزاده بركة وخميرة لثورة الفقراء الحالمين، وقد لم نهمف نوحاً فداً للمحاولة، وعلمهم معنى المناولة، أن هذا دمي فداكم، وأنا الفدائي الأول، فلا تبيعوه حاكمك، للظالم إذا تغول، ولا تعطوا عطاء الدليل، كما قالها الحسين من كربلاء، قدم فيها الدليل، وقالها يسوع صرخة حتى السماء، وقال دقوا مساميركم، واتلوا من مزاميركم، فالحق حق ولو كان الثمن فوق الصليب، فلا تقبلوا اليدي الظالمة، ولتعلم المعبد والقريب، والعروش الحاكمة، أن ساعة الحساب آتية، في الدنيا قبل الآخرة، بريح عاتية، كالولادة من الحاصرة، يكتب الشعب نهاية الظلم والعدوان، ويبدد الرعب في قلوب من باع ومن خان، فمن كنزوا المال والناس جباة، بنس المال مهما طال الزمن، ومهما تغيرت الأوضاع، الفقراء هم الوطن، ولو بعد حين، كما عاد يسوع، ستعود فلسطين، والوطن الموعود، هو المغارة، أو طفل الحجارة.

■ 2021-12-28

صباح القدس للجولان وفلسطين، معادلتان تطعلان الشك باليقين، واحدة في وجه الاستيطان وثانية لنصر المقاومين، وفيهما يخرتن الحق وتظهر الحقيقة، حيث يكشف زيف مسارات التطبيع، فالعدوان لا تردء الكلمات الرقيقة، ولا جعل الأمة تاجراً يشتري ويبيع، فها هو الاستيطان على قدم وساق، ييقن استغلال نظرية الأسواق، ويكشف زيف فدلكات النفاق، ويؤكد أن الاحتلال لا يفهم إلا لغة المقاومة، وأنه المستفيد الوحيد من كل مساومة، وكما تقول مواجهات برقة، إن قطع يد السارق وحدد يوقف السرعة، وأن الشعب ولو كان محدود الامكانيات والموارد، في ساحات الإستنباط هو المارد، ويوجد يفرض المعادلة، مهما كثر المحتل المحاولة، وها هي نابلس تنتفض فتثور معها الضفة، على رغم كل محاولات السلطة وأجهزتها المصطفة، وراه اذكوية التنسيق، فالشعب يعرف العدو من الصديق، ويتقن الحساب، ويقراً في ذات الكتاب، فيسطر لمحمة البطولة، ويقدم الأمثلة، بأن الاحتلال نمر من ورق، وأوه من بيت العنكبوت، ولمن ينسئ تذكروا أسطورة النفق، وتذكروا هروب الجنود بين البيوت، ولن يسعف الإحتلال لتثبيت المستوطنات، مهما أنفق من المغنويات، فعمل الاستمئ لتاضع النبات، ما دام الشعب حيا متنبعا بإرادة الحياة، وما دامت الدماء ترخص أمام الكرامة، وما دام الأطفال يرضعون في حليب أمهاتهم نبض المقاومة، فمأذا عساهم يفعلون، مع أطفال الثورة يحملون، يتقنون اصطلياد المستوطنين بدلًا من صيد العصافير، ويحفظون أنحاء البلاد على أصابع أيديهم، وحق تقرير المصير، من يوم الولادة يناديهم، وعندما يتعلمون قواعد الحساب، يتقنون معادلة الشرب، وعندما يقرأون في الكتاب، يحفظون تاريخ الحرب، وفي دروس الإملاء يتقنون كتابة أسماء الأعداي، وفي الإنشاء يتكثون فلسطين كانت ولا زالت بلادي، ويتششون موطني ويولد العرب أوطاني، تصان الأرض بالأمر القائي، وبينما أبناء المستوطنين ينتقلون من اليقين إلى الشك ببقائهم،

## الأديب السوري ممدوح عدوان في ذكرى رحيله



ولد ممدوح عدوان في قرية قيرون منطقة مصيف بمحافظة حماء السورية في 23- 11 - 1941، تلقى تعليمه الأول في مصيف، ثم انتقل إلى مدارس حماد وحمص ليحال الشهادة الثانوية، وبعد ذلك تابع دراسته الجامعية في جامعة دمشق ليحصل على الإجازة في الآداب (قسم اللغة الإنكليزية) عام 1965. نظم الشعر منذ يفاعته في مرحلة الدراسة الإعدادية، عمل في الصحافة منذ عام 1964 في جريدة الثورة، ونشر أول قصيدة له في مجلة الآداب اللبنانية عام 1964 وأول ديوان مطبوع صدر له بعنوان (الظل الأخضر) عام 1967 عن وزارة الثقافة السورية.

مؤلفاته :

له 26 مسرحية و22 مجموعة شعرية وروايات و8 كتب متنوعة، و26 كتاباً مترجمًا:

في المسرح :
المخاض- مسرحية شعرية
محاكمة الرجل الذي لم يجارب.
كيف تزكت السياف.
ليل العبيد.
هملت يستيقظ متأخرًا.
الوحوش لا تغني.
حال الدنيا- مونودراما.
الخدامة.

لو كنت فلسطينياً.
اللمة- مسرحية خاصة بالمعوقين جسدياً.
زيارة الملكة.
الزيال- مونودراما.
القياصا- مونودراما.
أكلة لحوم البشر- مونودراما.
الميراث.
حكايات الملوك.
القبض على طرف الحادي.
حكي السرايا وحكي القرايا.
الفتاح.
سفر بركل.
الغول.
ريما.
الحمام.
الفارسة والشاعر.
ثقافة (عادات) مختلفة.
الكتاب (مجموعة مسرحيات قصيرة).
في الشعر:

المجموعات الثمائية الاولى صدرت عام 1981 في مجلدين عن دار العوده.
الظل الأخضر- 1967 وزارة الثقافة- دمشق.
تلويح الأيدي المتعبة- 1969 اتحاد الكتاب العرب- دمشق.
الدماء تدق النواذف- 1974 وزارة الإعلام- بغداد.
أقبل الزمن المستحيل- 1974 الدائرة الثقافية- منظمة التحرير الفلسطينية.
يافلونك فانقر- 1977 اتحاد الكتاب العرب- دمشق.
أمي طلارد قاتلها- 1977 الدائرة الثقافية.

لا بد من التفاصيل- 1979 دار الكلمة- بيروت.
للخوف كل الزمان- 1980 دار العوده- بيروت.
وهذا أنا أيضاً- 1984 اتحاد الكتاب العرب- دمشق.
مختارات طفولات مؤجلة- دار العين- والهيئة العامة للثقافة.
مختارات- دار الهيئة العامة للكتاب.
حياة متناثرة- دار قدس- 2004.
الروايات :
الابتر (رواية)- 1969 الإدارة السياسية (التوجيه المعنوي)- دمشق.
أعدائي (رواية)- الرئيس- بيروت- 2000.
الكتب :
دفاع عن الجنون- الطبعة الأولى: 1985.
الزير سالم- 1998.
المتنبي في ضوء الدراما.
نحن دون كيشوت- 2002.
تهويد المعرفة- 2002.
حيونة الإنسان - دمشق- 2003.
جنون آخر- دمشق- 2004.
هواجس الشعر- 2007.
الترجمة :
الشاعر في المسرح- رونالد بيكوك-

## البناء

## ناصر قنديل

لعام يللم أذيال ثوب الرحيل وفيه آخر صباحات العام الذي يمضي ومقتطفات للعام الجديد ومشاركات وقرءات كتبها الأصدقاء، وينقلها حديث الجمعة بنبض وجدانهم وأفراحهم وأحزانهم وبعض المعاديات.

## صباحات

يؤكد لهم أطفال فلسطين حتمية فنائهم، وإثيقن بأن الأرض ستعود يوماً، وأن سالتهم متى قالوا حتماً، فحتما هو الموعد، وحتما هو المولد، وحتما هو النصر القادم، وحتما كل طفل مقاوم، ومقابل حتما تظهر عسى وربما، فيقول المحتل كلما، وقعت مواجعة، أو ظهرت المقاومة إلى الواجعة، ربما ينفخ التقدم أو التراجع، وعسى أن تثبت المواقع، وربما يكون من المفيد الاعتماد على التنسيق، وعسى أن لا يكون قشة تنمسك بها كالغريق، وربما يجب تشديد القبضة الحديدية، وعسى أن لا تنتج ردة فعل عكسية، وربما يبقى الأميركي ولا يرخل، وعسى أن تترنج مفاوضات النووي ونقل، وربما تضعف المقاومة في لبنان، وعسى أن تصح الأنباء عن أرباكها، وربما أن الأوان، للقرار بالهزيمة وعلينا ادراكها، وهكذا تدور حرب الوعي على الأجيال المتعاقبة، بين حتما من جهة وعسى وربما والمحاولة، والنصر مكتوب لليقين، والهزيمة حليف المترددين، هكذا يقول التاريخ، وهكذا تقول الصوراخ

■ 2021-12-29

صباح القدس لحزب الله في اليمن، وحزب الله في فلسطين وحزب الله في العراق، فحزب الله الموجود في صنعاء وعدن، موجود في بغداد وغزة في قلب كل حر مشتاق، وكما تقول السعودية إن حزب الله هو مشكلتها، سيقت «إسرائيل» بالقول إنه سبب أزمتهما، وقبلهما أمريكا قالت إنها ضببته في فنزويلا والأرجنتين، وضببت اعلامه ترفع في مناسبات الإحتجاج على العولمة، كما شوهدت اعلام فلسطين، تزين الساحات المظلمة، فلا كان القسطنطيون هناك، ولا دخل حزب الله من الشباك، فيوم انتصرت المقاومة في لبنان صارت روحا تنتقل، حيث هناك ثورة وحيث هناك شعب مظلوم معتقل، ففيه الاتيات على قدرات الشعوب، وكيف تنتصر المقاومة في الحروب، وقبله كانت صور تشي غيفارا تزين الساحات، وتوجد مشهد المقاومات، ومن فينتنما صورة جياپ، موضع التقدير والإعجاب، لكن اندام لم يفعل ما فعلته قناة العربية، ويسجل كويبا أو فيتناميا يوجهها التعليمات، للثوار الذين يؤمنون بوحدة الثورات، ويفيرك فيلما بالهلجة الأجنبية العرجاء، ليثبت أن الثورة ليست وطنية والاهداف والرجاء، فقد تفوقت قناة العربية والقيادة العسكرية السعودية على كل أشكال الغباء، ونالت السبق في الهبل، لكن قبلها حصل استثناء، ولنو لكم ما حصل، فأنشاء الإحتلال قامت انتفاضة النبطية في ذكرى عاشوراء، ولاحق المنتفضون سيارات الإحتلال والعملاء، وكان الشيان الخارجون من مشهد مصرع الإمام الحسين في اليوم العاشر، يهتفون حيدر حيدر ويلقون الحجارة والعوالت الحارقة، ولم يخطر على خاطر، أن يقوم مسؤول المخابرات بعلامة فارقة، فيصدر الأوامر، بأنه يريد حيدر حاضر، فهو المحرض وهو الأحر، وخرج الجنود في سوق النبطية يبحقون، وتوجه لهم أحد الباعة عنم يسألون، فقالوا إن الأوامر، باعتقال حيدر، وستغلق المغابر، حتى يحضر، ويعد طول بحث ومجهود، عادت القوات خالية الوفاض، وانتظرت حيدر حتى يعود، إلى أين سمعوا الهاتف خبير خبير يا يهود، جيش محمد سوف يعود، فعلم المحتل أن الهاتف لحيدر هو هتاف للامام علي في موقعة خبير وبوابيتها المحاصرة، لاثبات أن المواجهة تضرب عميقا في التاريخ، وأن المقاومة تنتسب لثقافة متجدرة، وأن حيدر ليس إلا روحا حاضرة، وأنهم سيسمعون اسمه لاحقا مع اطلاق الصوراخ، كما تنقل كلماته في كل محاضرة، ولذلك لا عنت على تكرار الغباء على طريقة البغاء، فلا مسؤول لحزب الله في اليمن يفود الحرب في الحديدة وصنعاء، ولا حيدر في النبطية يحضر الإجواء، بل حزب الله كما حيدر كما كل وحى يبيث روح المقاومة، موجود في كل ساحة تحكمها قوة غاشمة، ومخال يحتذى من الثوار، ويلهم الأحرار، فالحرب على الظلم واحدة، لمن فأنته الإحتلال دعبا يحاولون إيجاد مسؤول لحزب الله في فنزويلا يفود النزال، كما عبنا بحث قبلهم الإحتلال عن حيدر في شوارع النبطية، فتلك هي الروح التي تلم القتال، ويستعصي فيها على العقول الغبية

■ 2021-12-30

صباح القدس للكلمة المسؤولة في وقت الضيق، تعادل حرباً عندما تحمي صديق، والفرق كبير

## معابدة قبل سبع سنوات

مع اقتراب نهاية عام أهم ما نعايد به أنفسنا هو أن نكون بصدق في حالة شعور باننا فعلنا الكثير الكثير، إلى درجة الإنهاك والاستنزاف، كانه عشر أعوام، والتخيل أننا ما تصورنا أن باستماعتنا أن نعمل ما فعلناه، لو لم تكن قد فعلناه فعلا، وأن نشعر أننا نملك في المقابل العزم لملاقة العام الجديد، بخطط ورؤى ومشاريع وتصورات، لنفعل الكثير الكثير بشوق وشغف، وكأننا كنا ننضي عاما كاملا بحال نقاهة، ننتظر العام الجديد لننتقل كمن ينتظر من يسلمه عصا سباق البدل ليبدأ شوطه بعد راحة عميمة، وأهم المهم أن يكون قياسنا للعام الماضي والعام المقبل، منطلقا في الشأن العام من كمية ونوعية الإنجاز، وفي الشأن الخاص من حفظ كرامتنا من أن تذل لصديق قبل العدو، ولموافقنا أن تحفظ لنا متعة الشعور بالعباء لا بتأدية الواجب، لا أن تكون بالعكس، في العام حفظ كرامة وفي الخاص حساب انجاز، و في فضايا القلب والواجدان، أن نشعر أننا تمكنا على رغم كل ضخامة الأثقال في الإنجاز وحفظ الكرامة، وكل منهما محتاج لتفرغ لأشخاص وليس شخصا واحدا، أن نختلي بأنفسنا، وأن نقول لقد نجحنا إن نهتم لك تحب وأن نشعرهم في لحظات حاجتهم لينا، أننا هنا، حيث لا يكون أحد سوانا، وأننا متفرغون ولا شيء يشغلنا عنهم، فنحיש أعمالنا عدة أضعاف، ونستحق من أنفسنا لأنفسنا هدية العيد، ولو لم نجد من يقدمها لنا، لأنه في كثير من الحالات يحجم كثيرون عن تقديم هدية العيد لنا، لأنهم يظنوننا أقل من أن تلقت انتباهنا لتواضع قياسهم لحجم أهميتهم في حياتنا، بينما تكون نحن بانتظارها ونحن لغيابها ونحسبها قلة أكثراث .مع إطلالة السنة الجديدة ونهاية سنة... أصدقائي أنا فرح بك، أحبك، أمضينا معا عاما كاملا كاسرة واحدة، انتظر هديتكم إنسامة ووردة وكلمة طيبة، ونفقا أنها أجمل ما انتظره وأتوقعه كل يوم وليس في العيد فقط، ولكم مني كل الحب وكل الورد وكل التمنيات الطيبة، بما هو عام للوطن وما خص لكل فرد منكم، ونفقا أنني أحبك، أحبك، وغالي الحب هو في مسح دمعة وقت الشعور بالوحدة وبث الأمل لحفلة الضياع، أما زراعة الإبتسامة فقد يتولاما كثيرون، يريد كل منا أن تولد على يد من يحب هو، لأننا نتبسم عندما نكون في حال فرح تنقصنا شرارة الضحك...

ناصر قنديل 31-12-2013

## كل عام وأنتم بخير

ساعات تفصلنا عن انتهاء عام من عمرنا وبداية عام جديد، ولكن إذا سألت نفسي ماذا تعلمت من العمر الذي مضى...؟
-تعلمت أن من يريد من الناس أن يسأجيب :
-تعلمت أن الدنيا سلف ودين.
-تعلمت أن المظلوم لابد له من انتصار ولو بعد حين .
-تعلمت أن سهام الليل لا تختطف.
-تعلمت أن الحياة يمكن أن تنتهي بأي لحظة ونحن على غفلة.
-تعلمت أن الكلمة الطيبة والوجه البشوش والكرم رأس مال الأخلاق
-تعلمت أن أغنى إنسان في العالم هو الذي يملك الصحة والأمان.
-تعلمت أن من يزرع النوم لا يجني

## عمي صاحب الظل الطويل

اقتربت الدنيا دنبيها الأكبر في غيابك، اشعلت الناس الشموع وأضاءت الأنوار الملونة، زين الناس شجرة العيد، وما هم على قاب قوسين سيصلونك حلول السنة الجديدة.
عندي أنا لا جديد تحت الشمس، استيقظت صباحا وذهبت اليك، في مشوارنا الأخير إلى معلم مليتا، قلت لي إنني شمسك، ها هي الشمس توارت بظلك اليوم، حدثتك ما فعل السفهاء في غيابك، شكوت لك، أحسست بك سعتني، تومي براسك مغضض العينين، و تقول لي: أعرف هؤلاء، أعرفهم حق المعرفة، يبحثون عن أدوار ليست لهم، أكتباء بظهور لأق، أكتباء بقلب داكن، يتظاهرون بالعبقة والصدق ويعتقدون أنهم أهل الفضائل، كلمتك التي رددتها مرارا أمامي (المهم أنت تضلي أنت)

أنا ما زلت أنا يا صديق روحي، لكنني اشتاقك وكثيراً، أفتش عن أنواع الزهور التي لطلما أحببتها، أقرأ الكتاب الذي أهديتني أيام عشرين المرات، صوري التي خباتها في معطفك ساخداها، صورنا معا أصبحت كتاباً أتصفح كلما هبت ريح الأشفاق، أتوسد أشياءك العزيزة لحافا يقيني من غدر الرفاق، وأحمل خاتمك الذي أعطيتني أيام أيقونة حظ في أصابعي.

لم يعد هناك متسع من الوقت للبياء، أنا أرض في هذ الدنيا كطلقة تجاهد للوصول اليك، لاكمك عما فاتك من أحداث، اجلس بجانبك من دون أن أضور، من دون أن أوفق هذه المرة، أريد الإفراح بالحديث معك، أريدك أن تصفي ليّ وأن... وأن تسمع بكاء قلبي

أحبك إلى الأبد

ميساء الحافظ

## حديث الجمعة



## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دروسه

تخصيص



والأوامر... بل هو يعطي التعليمات والأوامر... وهو نفسه الذي يمرغ أنف «آل سعود» بالوحل ويطعمهم العلقمة تلو الأخرى.  
لا أجد كلمة أصف بها الإدارة «الفذة» التي يدير به «مملكة الخير» سوى كلمة «تخصيص»، أدعو الله من صميم القلب أن يستمر «MBS» في قيادته «مملكة

سميح التايه

يبدو أن لدى محمد بن سلمان أو كما يسمونه هنا في أميركا «MBS» عقدة تمنعه من استخدام ذلك الشيء القابع في أعلى الجسم البشري والذي يدعى «دماغ»... يبدو أن حساسية أو لربما قشعريرة تنتابه إذا ما حاول استخدام ذلك الشيء تودي به الى شبه غيبوبة... ولربما آثر حينما تكثرت هذه الأعراض معه ان لا يستعمل ذلك الشيء من أصله... فتجدده تصطبغ أعماله باللاعقلانية المطلقة... ولديه إصرار على ذلك... من تقطيع الخاشقجي، إلى شراء لوحة «المخلص» بـ 350 مليون دولار... ثم تبين بعد ذلك بانها فالصو... او هكذا قيل في الصحافة... إلى حرب اليمن... التي أكل الجيش السعودي وحلفه وما زالوا يأكلون علقمة لم يأكلها حرامي في ليلة المولد... إلى أخيراً وليس آخراً ذلك الشريط المصور الإعجوبة، والذي يحاول فيه إعلامه إظهار تورط حزب الله في حرب اليمن... فيظهر مجموعة من الممثلين من الدرجة العاشرة وهم يحاولون ما جهدتهم المحاولة محاكاة اللهجة اللبنانية فيخونهم اللسان فيترب على ذلك هجين من اللهجات... لا هي سورية... ولا لبنانية... ولا فلسطينية... فيلجأون الى محاولة أخرى بائسة لإظهار أحد أبرز القيادات العسكرية اليمنية وهو يتلقى التعليمات صاغراً لا حول له ولا قوة... لقد كان قمينا بهم دبلجة أي قائد آخر... لأن هذا القائد بالذات والذي أظهوره في الشريط ليس من النوع الذي يتلقى التعليمات

## دروسه صباحية

اليوم... من يحارب من؟ ومن يقتل من؟

يكتبها الياس عشي

ماذا يجري اليوم في العالم العربي؟ من يحارب من؟ ومن يقتل من؟ من ليبيا، إلى اليمن، إلى العراق، إلى لبنان، وانتهاءً بسورية، ليس أمام المقاتل العربي «إسرائيلي» واحد ليخوض معه معركة مشرقة يقتل فيها أو يُقتل، اللهم إلا إذا استثنينا المقاومة بكل أطرافها، وكل شهدائها.  
ما نراه اليوم أن العالم كله مستنفر لحماية «إسرائيل»، والذود عنها، وتأجيل زوالها خمسين عاماً على الأقل. وصرت على يقين بأن هذا التدمير غير المسبوق للحضارة السورية، ولوحدتها الجغرافية والديمقراطية، ولثرواتها الزراعية والنפטية، ولعلمتها الوطنية، أقول: أنا على يقين أن الإعداد لهذه الفوضى الخلاقة (كما يسمونها) بدأ فور انتهاء حرب تشرين، وقراءة الغرب لنتائجها، وتحديدًا على يد كيسنجر.

## نافذة منقوشة

تألق التسامي

يوسف المسمار

هذا هو المعنى البليغ لكل من نحو التألق بالتسامي يزرع

وتألق الإنسان في إبداعه إن أهمل الإبداع صار يُنازع

هذا هو الفهم الجميل لنهضة أبدا إلى الهدف العظيم تُصارع

لنتظّل في هذا الوجود عزيزة في كل أرض فكر عز تزرع

فالعز في حجب الحياة أصوله ويغير عز كل حجب يُخدع

إن التألق بالتسامي ساطع وكذا التسامي بالتألق يسطع

شاعر قومي مقيم في البرازيل

إن التألق يرافقي وقفة عُلوية الأهداف لا تتزعزع

ما كل من وصف البطولة مبدع بل كل من عاش البطولة مُبدع

إن فاتنا فهم الحياة تنافساً في العز ليس أماناً ما يشفع

فالخير كل الخير في جعل الوجود مدار حُب بالرفق يُزويج

ويُجَمّل الإنسان بالفهم الذي يمتاز بالخلق الحميد ويرفع

معنى التألق أن تكون حياتنا أبدا تنوفاً بالبدع وتنبع

## حملة تشجير بمناسبة عيد الشجرة في «موقع سد الروم» برعاية محافظ السويداء وحضور وفد من «القومي»

كما حضر وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ عضو المجلس الأعلى سمير الملح، منقذ عام السويداء باسم رضوان وناموس المنقذية باسم الشعار ومجموعة كبيرة من القوميين.  
شملت الحملة غرس الأشجار الحرجية وأشجار الزيتة.

بمناسبة عيد الشجرة، نظمت مديرية زراعة السويداء حملة تشجير في «موقع سد الروم» بمنطقة ظهر الجبل برعاية محافظ السويداء نعيم حبيب مخلوف، بحضور المحافظ وعضو قيادة فرع السويداء في حزب البعث العربي الاشتراكي وليد ابو عسلي ومدراء الدوائر الرسمية.

